يافا – يوم الاربعاء في ١٤ محرم ١٣٥٤ – ١٧ نيسان ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧
العنوان البرقي : الدفاع يافا – العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع – قسم الاعلانات

أن لم تشنّ الغارة الشعواء مقتحماً فدافعِ

الدفاع

{ العدد ٢٩٨ – السنة الاولى }

مدير الادارة : شوكت حماد
ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

الامير فيصل آل سعود يتزوج. دعاية ايطالية فاشلة في شرق الاردن
استمرار سائقي لبنان على الاضراب. اجتماع عصبة الامم. ثمانية آلاف مهاجر

الزعامة عندنا

تهم ترتد مهزوجة منكسة الرأس

لو يقوم احدكم بعمل لكنا له اتباعا وجنوداً

انت تتكلم بالارقام . الى جانبك الاحصاءات الرسمية وغير الرسمية . وتنظر ، وتسمع ، وتلمس ، بحواسك الثلاث . كل هذه تتفق على ان بأس اليهود قد قوي . وان استعمارهم يمضى اليوم جائحا . وانه لا يردهم عنه إلا قوة فى مثل قوتهم او ضعفها . وتأخذ تنادي فى قومك . مستحثا ، مستنهضا . تلاين « الزعامة » ، وتعاتبها ، ثم ترى الخطر يشتد ، فتحنق عليها وتثور . اندري ماجزاؤك من هذا؟ يقولون عنك داعية يأس . يقولون مستأجر يهودي . يقولون عنصر فساد فى جسم الامة يوهي اعصابها . كأنما واجبك ان تسكت عن هذا كله . ثم لا تقف عند هذا الحد . بل تغالط الشعب ، بان « زعامته » ساهرة عليه ، وان من اثر سهرها ان الهجرة تضاعفت ، والبيوع ازدادت ، وهذه الحفلات ، والمهرجانات ، والمواكب تقام فى شرف « الزعماء » ، وتقديرا حارا لجهوداتهم الكبيرة !

ودعاة اليأس هؤلاء هل دعوتم الى الامام ليقفوا في المؤخرة ؟ هل طلبوا اليكم الاقدام ليحجموا عن الكريهة والمكرمة ؟ ام انهم يسيرون فى طريق محفوف باسلاك القوانين الشائكة ، واضعين انفسهم ، وصحفهم ، ومواردهم في يد القضاء ، ورحمة السلطة ! هل كان ان برز الواحد منكم الى موضع الشرف والزعامة الحقيقية يدفع الاذى عن امته ، وظهر بعدئذ احد يقول باليأس ؟ لقد استبدلتم الدعوة الجريئة التي ينادي بها هؤلاء ، لتضعوا على عيون الشعب غشاوة ، فيظل على عمايته عن موطن الزلل الاكبر في قضية الشهيدة . لقد رميتم هؤلاء الناس باليأس وما هو افظع من هذا تهمة ، ليطمئن الشعب على مستقبله ، وقد فاجأه اليهود بما عندهم من مطامع رهيبة . دعاة اليأس غير من تعنون ، انهم الذين يختبئون في بيوتهم ساعة يحم القضاء ، ويبرز الى الخارج كل ذي كرامة ، ووفاء .

لقد كنت الليلة اقرأ موقعة بدر . وحينما وصلت الى بدء القتال ، وكان اتباع النبي قلة ضئيلة بالنسبة لاتباع قريش ، وقفت امام تلك الروح الهائلة ، امام ذلك الخلق الكبير ، امام تلك الزعامة القوية — وقفت امامها اقرأ كيف ان محمدا استقبل القبلة ، ورفع يديه الى السماء ، ثم في حالة اهتياج مؤثرة اخذ ينادي :

« اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد ! اللهم وهذه قريش أتت بخيلائها تحاول ان تكذب رسولك ! اللهم فنصرك الذي وعدتني ! » يقول هذا في حرارة ، وايمان ، وقوة ، ومعطفه ينزل من على كتفيه ، فيرد ابو بكر المعطف على ظهره هاتفاً به : « يا نبي الله ! بعض مناشدتك ربك . فان الله منجز لك ما وعدك » ويسترسل الرسول في دعائه ، في حرارة اقوى ، وروح اوفر ، فينقلب الذين حواليه ، كأنهم سيوف تخلع الرؤوس عن الهامات ، الى ان استتب للفئة المؤمنة ، ذات المعنوية القوية ، النصر المبين

هذه هي الزعامة . هذا هو الزعيم . في اشد المواقف ، يصل به الاشفاق على دعوته ، وعلى جماعته ، ان يقول لله « ... إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد » كأنما هو في تهديد ، او شبهه . فأين أولئك الذين يريدون امة من عبيد شأنها في الحياة ان تكون هاتفة ، او مصفقة ، او ... مزغردة ؟ قبس من هذه الزعامة التي وصفنا ولا نبالي حينئذ أكان اليهود ضعفينا ام عشرة اضعافنا . أما واننا نواجه زعامة ضحت بمستقبل الوطن من اجل مستقبلها ، فأننا سنظل ندعو الى الخلاص ، كائنا ما كان الحال ، اذ نرى حراماً ان يقبر هذا الشعب ، ويده تصفق لأنانيين ، محبين لنفوسهم ، مد لهم الغرور كثيرا من اسبابه ، حتى اصبحوا لا يرون الا انفسهم ، ولا يحسبون احداً جديراً باقتياد الامة غيرهم .

الزعيم أجل من ان يسخر الناس للهتاف بحياته . الزعيم أرفع من ان يستمع الى الزغاريد . الزعيم اكبر من ان يمشي بالاعراس وسط المآتم . الزعيم لا يرغم الامة على تقديرها له ، لان اعماله ترغم هذه الامة على ذلك . الزعيم ليس في حاجة الى دعاية تبث له ، او استقبال يهيأ لقدومه . مجرد ظهوره يكفي ان يجمع القلوب حواليه . الزعيم لا يرضى ان يقول عن اعدائه خونة الوطن ، وفي حزبه من خان هذا الوطن كثيرون . الزعيم لا يتذوق الطعام ، ولا يعرف النوم ، ما دام ان جسم امته مغمور بالجراح ، تسيل من كل عضو ، وعلى كل جارحة . الزعيم لا تغريه الاعلام المرفرفة ، ولا الارائك المنصوبة ، ولا الصفوف المحتشدة ، بل يغريه مثل اعلى لامته ، وسعي لانقاذها من هلاك ، وحرص على الاحتفاظ بمعنويتها .

بعد هذا يقولون فى البلد زعامة ؟ بعد هذا يطالعون الناس بالتهم في الذين لا يبغون من اعمالهم الا حث أولئك « الزعماء » على العمل ؟ بعد هذا يقولون البلد في خير ، والاخطار قد زالت عنه ، وها هو يستقبل حياة مطمئنة سعيدة ؟

مقياس الزعامة عند سائر الشعوب المستعبدة ان يسجن الزعيم ، او ينفى ، او يستشهد . وواحدة من هذه الاربعة ، بحمد الله ، لا تجتمع لزعيم من « زعماء » اليوم ، فكيف بها كلها !

اشفاقا على الاخلاق ايها الناس ، واتركوا المريض وشأنه ، يد الله تظله ، اما أيديكم فتزعجه اذ تطلب اليه ان يهتف ، وان يصفق ، وان يزغرد ، وفي هذا هلاكه ايها الانانيون !

ابراهيم

انباء شرقية وغربية

المعاهدة التجارية بين تركيا وبريطانيا

اعترضت بعض الصعاب طريق المفاوضات الدائرة الآن لعقد المعاهدة التجارية بين تركيا وانكلترا وعاد السير برسى لورين السفير الانكليزي في انقرة وبقي هناك الكولونيل وودس الملحق التجاري للسفارة لمتابعة سير المفاوضات. والمفهوم ان الحكومة البريطانية لا تميل الى دفع الديون التجارية على اساس التصفية ، ولما كانت صادرات تركيا الى بريطانيا اقل بكثير عن وارداتها منها ، فالحكومة التركية تصر على التزام هذا الاساس وتراه لزاما ، وعلى ذلك اخذت الحكومتان تسعيان لايجاد طريقة للدفع ترضي مصالحهما معاً ، وقد صرح السير برسى لورين « بانه يأمل التوصل الى طريقة موافقة وان العلاقات السياسية بين تركيا وبريطانيا محفوفة ، على كل ، بمظاهر الود والاخلاص وكلتا الدولتين تسعى الى هدف واحد هو السلام العام »

اتحاد سوريا
تجربة اخرى تعاد

من انباء بعض المقامات الرسمية فى دمشق ان النية تتجه في الآونة الحاضرة الى ايجاد اتحاد لامركزي بين سوريا وجبل الدروز وبلاد العلويين على ان تمثل كل هذه البلاد في مجلس اتحادي نيابي يجتمع في دمشق ، مع احتفاظ كل من هذه الاقسام باستقلاله الاداري . والذى نعرفه ان هذا الاتحاد قد جرب قبل ذلك في عهد المفوض الفرنسي الجنرال ويغان وكان رئيسه صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي السوري في الوقت الحاضر. ولم تصلنا بعد انباء الهيئات الوطنية فيما اذيع عن هذه الفكرة

مسألة النزاع الحبشي الايطالي

جاء في جريدة « الابزرفر » ان النبأ القائل بان اتفاقاً خطيراً تم بين ايطاليا والحبشة في مؤتمر ستريزا لم يجد ما يؤيده في المقامات الرسميه في لندن ، وبالرغم من انه تدور مفاوضات بصدد النزاع بين الحبشة وايطاليا ، لكنه من اسبق الحوادث ان يقال بان الاتفاق قد تم على جميع المسائل المختلف عليها

حديث خطير لزعيم العمال

صاحب الشرف الرفيع عباس حليم

مع مندوب « الدفاع » الخاص فى القاهرة

نشطت حركة العمال فى مصر نشاطا عظيما في الاشهر القليلة الماضية ، وظهرت بمظهر من القوة والاتحاد يدعو الى كثير من التفاؤل بمستقبلها . فاصبح العامل الآن ، بفضل هذه الحركة التى شيدت على اساس متين من الحزم والثبات ، يتمتع بكامل حقوقه وحريته ويقف امام صاحب العمل موقف الند للند بعد ان كان مهضوم الحقوق مسلوب الحرية ، لا حول له ولا قوة .

والحق انها خطوة جريئة تثير الدهشة والاعجاب ، فقد كانت ثلاثة اشهر فقط « اي بعد تولى نسيم باشا الحكم » كافية لتوحيد صفوف ما يقرب من ثلاثين فى المئة من سكان القطر المصري تحت راية صاحب الشرف الرفيع عباس حليم ... وقد اثارت هذه الحقيقة مخاوف الدوائر الوفدية التى رأت فيها ضربة عاجلة على نفوذ الوفد فى البلاد ، فاخذت صحفها تجاهر العداء للعمال وتحمل على زعماء هذه الحركة في عنف وشدة مما ادى في الايام الاخيرة الى توتر العلاقات بين هيئة العمال والوفد .

ولما كانت جريدة « الدفاع » تهتم اهتماما خاصا بهذه الحركة التى قامت على مبادىء الديموقراطية الحقة ، وكانت قد نشرت في وقت مضى رسالة من العمال المصريين في فلسطين موجهة الى الشريف عباس حليم يشكرونه فيها على جهاده في سبيل العامل ويطلبون فيها بيانات خاصة بكيفية الاتصال بنقابتهم العامة في مصر ، فقد رأيت ان استطلع رأي الشريف في بعض شئون هذا الحزب الجديد الذى سيكون له شأن كبير حين تخوض البلاد اي معركة انتخابية قادمة .

قصدت الى مركز النقابة العامة في الطابق الثاني من بناء ازبك ، مكان رحب فسيح يعج بالوف العمال في حركة مستديمة . ارواح حية ونفوس فتية ، يرون في تلك الدار ملجأ وأباً ونصيرا .. وفي الحق في غرفة واسعة من هذه الدار وقف ذلك الاب النصير يحادث هذا ويستمع لذاك ، وقف عباس حليم يصغي الى مطالب العمال في عناية واهتمام ، ويشير عليهم بارشاداته وصائب رأيه

قدمني اليه ساعده الايمن الاستاذ العصامى احمد المصري الذي يقوم باعمال جريدة « المساء » لسان حال حزب العمال . وهو احد الافراد القليلين الذين قامت على اكتافهم هذه النهضة المجيدة ، واصابهم قسط وافر من الاضطهاد وسوء المعاملة في عهد الوزارات السابقة .

تفضل الشريف عباس حليم فعين لي الساعة الرابعة بعد الظهر موعداً لمقابلته في قصره الجميل .. وها انا الآن امامه احدثه والى جوارنا الاستاذ احمد المصري

– ماهي المشاريع التى يرغب الزعيم القيام بها لتحسين حالة العمال من الوجهة العملية ؟

– منذ سنة ١٩٣٠ الى اواخر سنة ١٩٣٤ كانت تتبع الحكومة سياسة العنف والارهاب تجاه حركة العمال ، فتطارد مراكز الاتحاد فى جميع مدن القطر المصري ، وتواصل الحملات على العمال لتحول دون تنظيم صفوفهم او توحيد كلمتهم فى شكل نقابة تدافع عن حقوقهم وتواجه الرأسمالية مواجهة الند للند ، فكل من ثبت عليه ، في ذلك الوقت ، الاشتراك في هذه الحركة النزيهة ذاق الامرين ولاقى من صنوف القسوة والعذاب ما لا يتصوره عقل . وكان رجال البوليس يحاصرون داري من جميع نواحيها بل والطرقات المؤدية اليها ، ويمنعون الجماهير من مقابلتي والاتصال بي ، فلم نسترد حريتنا في العمل الا منذ تولى نسيم باشا مقاليد الحكم ، اي منذ ثلاث اشهر تقريبا ، وهي مدة قصيرة كما ترون ، إلا اننا تمكنا في خلالها من تنظيم النقابات واعداد مراكز الاتحاد في جميع جهات القطر المصري

واول مشروع اقدمنا عليه هو « شركة للسجاير » برأس مال قدره ستين الف جنيه ، وقد طرحت اسهم هذه الشركة في الاسواق فلاقت اقبالا عظيما اما المشروعات الاخرى التى سنقوم بها فلا تزال موضع الدرس والعناية ، وستظهر تدريجيا بعد انهاء مشروعنا الاول . ومنها شركة لصنع الاحذية وطرق النحاس ومحال للحلاقة وما الى ذلك . على ان هناك مشروعاً وضعناه فى مقدمة هذه الاعمال وهو تأسيس بنك تودع فيه اموال النقابات ، ويكون من جملة اعماله عقد قروض صغيرة للعمال بفوائد قليلة . والغرض من ذلك تخليصهم من ايدي المرابين الذين يستبيحون لانفسهم فوائد مضاعفة مركبة تثقل كاهل العامل المسكين ، وتسبب له ارتباكا ماديا لا يستطيع الخروج منه .

— ما هي النتائج التي اسفرت عنها مفاوضاتكم مع الحكومة فيما يتعلق بتعويض العمال عما يصيبهم من الاضرار البدنية اثناء قيامهم بعملهم – سواء في دوائر الحكومة او في الشركات الاجنبية ؟

— بذلنا حتى الآن جهدا كبيرا

« البقية على الصفحة السابعة »

مشكلة المستقبل

حينما يسير الشرق وراء اليابان

ماذا تواجه اوروبا غداً من شؤون خطيرة

« بقلم الاستاذ الكبير أسعد داغر »

القيت على عاتق اوروبا ، مرة اخرى ، مهمة انقاذ السلم واعادة تنظيمه على اساس وطيد . وهي مهمة شاقة تعمل على تحقيقها الآن جميع الدول الكبرى ما عدا اميركا واليابان . حتى ان روسيا نفسها ، التى ظلت سنوات عديدة في وحدة عن العالم ، وجهت كل اهتمامها الى السياسة الاوروبية في الاشهر الاخيرة ، وجعلت تلعب فيها دورا خطيرا يتفق مع قوتها ونفوذها ومركزها في العالم

اما انكلترا فقد زادتها الحوادث الاخيرة علما باهمية الحال الدولية الحاضرة وخطورة شأنها من وجهة نظر الامبراطورية البريطانية ، كما زادتها نشاطا في السعي الى ايجاد منفذ للمأزق الخطير الذي بلغ اليه العالم الآن

وهكذا نرى ان مفتاح السلم العام اصبح في يد اوروبا بعد ان ظل مدة في يد آسيا ، او بالأحرى فى يد اليابان

على ان الحوادث التي تقع الآن في خارج اوروبا لا يجوز اهمالها لما يحتمل ان يكون لها من التأثير في مصير السلم العام . فان المشاكل الاوروبية كجميع المشاكل العالمية تدور حول محورين هما التوسع الجغرافى والاسواق التجارية . فاذا كان ميدان النزاع الذي اثارته فكرة التوسع محصورا في آسيا واوروبا فان العالم كله تحول الى ميدان واسع للحرب الاقتصادية الهائلة التي نشأت عن التسابق الى فتح الاسواق التجارية والسيطرة عليها في القارات الخمس . ولا يجهل احد ما لهذه الحرب الاقتصادية من التأثير في الحرب الاخرى التى لا يمكن ان تظل الحكومتان الاميركية واليابانية بعيدتين عنها الى النهاية ، مهما تكن الاسباب التي تحملهما على ذلك خطيرة الشأن

واليابان ، كالمانيا ، اكثر الدول نشاطا وسعيا وراء التوسع الجغرافي والحصول على اسواق واسعة لتجارتها وصناعتها . وهي بالنظر الى وجودها في طرف آسيا الشرقى اوفر حظا من المانيا المحصورة في وسط القارة الاوروبية . فانها ما كادت تضع رجلها في البر الاسيوى حتى فتح امامها باب الامل على مصراعيه ، واطلت منه على افق جديد يطلها بسد مطامعها الواسعة ، وتحقيق اعظم ما يجيش في صدرها من الاماني والآمال .

ورأت اليابان فى المنازعة الاوروبية من جهة ، وفي الازمة الاقتصادية الهائلة التي تعانيها اميركا من جهة اخرى اعظم عون لها على تحقيق مطامعها السياسية والاقتصادية معا . ويخيل الينا ان اوروبا ، وفي مقدمتها روسيا ، تجاهلت اخطار السياسة اليابانية فى اول الامر لاعتقادها بان الفكرة الوطنية في الصين ستكون اعظم سد في طريق التوسع الياباني فى آسيا ، ولكن هذا الاعتقاد الذي ساد أوروبا واميركا ردحا من الزمن لم يكن في محله . وقد دلت الحوادث الاخيرة على انه كان نتيجة الوهم والخيال لا حقيقة له ولا سبب يبرره . فما استولت القوات اليابانية على منشوريا حتى وجدت حكومة طوكيو وسيلة سهلة للاتفاق مع الصين واستدراجها الى السياسة التي قررت انتهاجها لتحقيق المبدأ الذي اعتنقه رجالها واحزابها وهو مبدأ (آسيا للاسيويين ، كما ان اوروبا للاوروبيين ، واميركا للاميركيين) فاذا استطاع اليابانيون ان يخطوا خطوة اخرى فى هذا السبيل ، انقلبت سياسة العالم رأسا على عقب ، وبدأ النزاع حينئذ بين الشرق والغرب ، وظهر شبح الخطر الاصفر باعظم مظاهره

فبينما الشعوب الاوروبية تتخاصم الآن كالاطفال لاسباب سيطة تافهة ، تواصل اليابان سيرها بخطى الجبابرة في طريق الغاية التي وضعتها نصب عينيها . وقد ذللت اخيرا ، بشرائها سكة حديد منشوريا ، عقبة كأداء كانت تعترض طريقها وتضطرها الى السير فيه ببطء وحذر . فلم تعد ترى امامها بعد تذليل هذه العقبة ما يضطرها الى التردد ، وخصوصا اذا بقيت اوروبا منهمكة بمشاكلها الداخلية ومنازعاتها المحلية ووجد الوقت الذي تحتاج اليه حكومة طوكيو لاتمام استعداداتها تأهبا لوثبة اخرى في طريق المستقبل

ولا نبالغ اذا قلنا ان السياسة اليابانية لا يسوءها تفاقم المشاكل في اوروبا ، لان هذه المشاكل تحول عنها انظار الشعوب التى تخشى بأسها ، وتطلق يدها في الشرق وتفسح لها اوسع مجال للعمل فيه

وقد اصبحت اوروبا قريبة جدا من آسيا بعد ان قربت الاختراعات الحديثة المسافات واشتبكت المصالح السياسية والاقتصادية الى الحد الذي نراه الآن ، بل اصبحت الحوادث التي تقع في طرف احدى القارتين تؤثر في طرف القارة الاخرى كما لو كانت قد وقعت فيه ، وصارت هذه الحوادث من اسباب الاتصال والاحتكاك بدلا من عوامل التفريق والتباعد بينهما ، كما كانت في الماضي . ولذلك لا نخالنا مبالغين اذا قلنا ان مشكلة اوروبا التى هي مشكلة اليوم لا تعد شيئا مذكورا بالنسبة الى مشكلة الغد ، بين الشرق والغرب ، وان الخطر الاصفر الذي بدأ يظهر للعيان قد يعيد اوروبا الى رشدها عاجلا ام آجلا ، ويحمل رجالها بعد ما يخلون بانفسهم على التفكير فيما قد يجره خلافهم من المصائب على شعوبهم وبلدانهم .

دنيا العرب والاسلام

مدرسة طولكرم الزراعية

مقارنة بينها وبين زميلتها اليهودية

« بقلم الاستاذ الاخصائي صاحب التوقيع »

لا شك ان عرب فلسطين ، ومعظمهم يعتاش من الزراعة ، هم في حاجة ماسة الى مدارس زراعية فنية تقوم بتدريب ابنائهم على اصول هذا الفن ونشره بين جميع الطبقات الزراعية . وقد شعر بهذه الحاجة جميع الخبراء الذين زاروا فلسطين في السنين الماضية ، وآخر من كتب في هذا الصدد هو السر هوب سمبسون حيث قال في صفحة ١٢ من تقريره ما يلي :

« . . يجب ان لا يغرب عن الاذهان ان الشعب العربي الذي يتعاطى الزراعة يؤلف ما يزيد عن تسعة اعشار سكان الارياف في فلسطين، اذ هذه هي المدرسة الوحيدة (يشير الى مدرسة طولكرم) التي يعتمد عليها في التعليم الزراعي اما اليهود فلهم مدرسة زراعية في نيترفيها ١٦٠ تلميذا ، ولهم مدرسة اخرى انشئت من هبة قادوري ومدارس عديدة لتدريب البنات على الاساليب الزراعية ، ولهم ايضا قرية للاحداث يتعلم فيها الايتام الاشغال الزراعية . فاذا كان المقصود ان يعطى الشعب العربي مثل هذه الفرص للتدريب والتوسع في فنون الزراعة فلا مناص من انشاء عشرات من المدارس الزراعية الكبيرة لهذا الغرض . »

وكان من نتيجة هذه التواصي ان تبرع فخامة المندوب السامي ببناء جناح جديد فازداد عدد الطلبة الى ستين ولكن نقص عدد الاساتذة فاصبح لا يتجاوز الخمسة!

وليس المقصود من التعليم الزراعي زيادة الابنية وتنسيقها كأنها احدى الفنادق العصرية الجميلة وصرف آلاف الجنيهات على فرشها وترتيبها بل المقصود هو تدريب الطلبة على فن الزراعة الحقيقي وتعويدهم على العمل الشاق المتواصل والحياة الخشنة . فاين هذا من مدرسة طولكرم الزراعية ؟ وها هو الخبير الانكليزي يناشد الحكومة ان تنظر لهذا الامر بعنايتها حيث يقول في صفحة ١٢١ ما يلي :

« . . . وينبغي ان لا يكتفى بزيادة عدد التلامذة في مدرسة طولكرم بل ان تنشأ في مناطق اخرى مدارس زراعية وان لم تكن من درجة مدرسة طولكرم. ان هذا الامر جدير بعناية حكومة فلسطين . » لكنني أؤكد لهذا الخبير بان مدرسة طولكرم تقوم بحاجة العرب الزراعية لو انها انشئت على اساس زراعي متين . كيف يمكن الاستفادة منها ما دام معظم الميزانية يصرف على الرواتب ؟

نظرة واحدة الى ميزانية كل من المدرستين العربية واليهودية تكفي لاظهار الحقيقة واليك بعض الارقام الصارخة !

مدرسة خاضوري العربية

جنيه	
٥٠٠	راتب المدير (وهو انكليزي)
١٠٠	علاوة اغتراب للمدير
١٠٠	مديرة المنزل (زوجة المدير)
٣٥٠	معلم انكليزي لتربية الحيوان
٠٦٠	علاوة اغترابه
٣٠٠	معلم زراعة « عربي »
٣٠٠	معلم طبيعة « عربي »

مدرسة خاضوري اليهودية

جنيه	
٥٠٠	راتب المدير (يهودي عالم)
٣٠٠	معلم الزراعة العامة
٣٠٠	معلم الطبيعيات
٣٠٠	معلم تربية الحيوان
١٦٨	معلم الميكانيكا
١٩٢	معلم الخضروات
٣٠٠	معلم النحل والدواجن
١٩٢	معلم البستنة
١٠٠	مراقبة المدرسة

هذا ما يختص بالهيئة التعليمية والفرق ظاهر بين المدرستين . فيلاحظ ان جميع افراد الهيئة التعليمية في المدرسة اليهودية هي من اليهود، اما الهيئة العربية فتحتوي على ثلاثة من الانكليز بما فيهم مدير المدرسة ! ويتقاضون راتبا سنويا قدره ١١١٠ جنيهات فلسطينية ! ويلاحظ ايضا ان ما تصرفه المدرسة اليهودية على التعليم الفني هو ٢٣٥٢ جنيها بينما تصرفه المدرسة العربية على التعليم الفني هو ٩٥٠ فقط ! هذا مع العلم بان ميزانية المدرسة اليهودية هي ٥٧٩٩ بينما ميزانية المدرسة العربية هي ٦٢٦٩ جنيها ! فرق عظيم لا يتناسب أبداً مع ما يجنيه الطلبة من المدرستين وماذا استفاد العرب من هذه المؤسسة؟

احسن جواب على هذا السؤال هو ان دائرة الزراعة في فلسطين لا تقبل من خريجي هذه المدرسة الا النزر القليل وما ذاك الا لعدم ثقتها بهم وعدم الاعتماد عليهم مع انها في حاجة ماسة الى امثالهم !

وقد شاهدت بنفسي في العام الماضي خريجاً يتقدم الى هذه الدائرة طالباً منها وظيفة تتناسب مع قدره الفني وكفاءته الزراعية

فما كان منها الا ان عرضت عليه وظيفة براتب ستة جنيهات ! مع العلم بان بواب تلك الدائرة نفسها في يافا يتقاضى سبعة جنيهات ! لكن الفرق بينهما ان الاول عربي والثاني يهودي ! هذه حقائق نسجلها ليطلع عليها الخبير الزراعي اولا وفخامة المندوب السامي ثانياً والهيئات الوطنية ثالثا والاخيرة مسؤولة عن هذا القصور في المطالبة بحقوق العرب والسكوت على ما يلحقهم من اجحاف . والى المؤتمر الاقتصادي القادم اسوق هذه المعلومات عله ينتبه الى ما فات سواه والسلام

نعيم ابو ضبه

مدير المكتب الفني الزراعي

من لا ارض له لا وطن له

العراق

الكشافة العراقية

تشرف رؤساء وفد الكشافة العراقية الذي كان قد سافر الى الحجاز وعاد منها قبل ايام بالمثول بين يدي جلالة الملك وقد تلطف جلالته فاستفسر عن صحة اعضاء الوفد وسأل عما لقاه الوفد في المملكة العربية السعودية من الحفاوة والاكرام واستمرت المقابلة الملكية زهاء ساعة ونصف .

وقد زار اعضاء الوفد بعد ذلك القنصلية العربية السعودية في بغداد فرحب بهم ممثلها وقد رفع شكر الوفد الكشافي العراقي الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود على ما لاقاه الوفد من الحفاوة والرعاية من جلالته وحكومته العربية وكان جلالة الملك عبد العزيز قد اهدى وفد الكشافة العراقية تسع ساعات اربعة منها ذهبية وخمس فضية وارسل هذه الهدية الى مديرية المعارف العراقية وقد انتهت من توزيعها على مستحقيها وهي ساعات ثمينة ونفيسة وقد كتب عليها اسم جلالة الملك عبد العزيز آل سعود .

بين العراق وتركيا

كانت الحكومة التركية قد اتفقت مع حكومة العراق على ان تختار كل حكومة منها عددا من موظفيها المرابطين في الحدود ليجتمعوا في قضاء زاخو ويتذاكروا فيما وقع من حوادث السلب والنهب والعدوان من عشائر الفريقين بعضها ضد الاخر .

وقد وصلت البعثة التركية واستقبلت احسن استقبال وعقدت مع المندوبين العراقيين اربع جلسات سادت فيها روح المودة بين الفريقين تم الاتفاق على حل المسائل التي كانت مثار الخلاف بين الحكومتين على انه لم تعرف بعد تفاصيل الاتفاق اذ انه لا بد من اقرار الحكومتين له قبل اعلانه والشروع في تنفيذ نصوصه والمعروف انه سوف لا يمضي زمن طويل حتى تتبادل الحكومتان شروط الاتفاق وتصديقه من الحكومتين بصورة نهائية .

ربط العراق بالعالم

جاء في برقيات الدفاع من ايام على ربط العراق بالعالم بواسطة شبكة تلفونية وازيد على ذلك انه:

من بين مشروعات وزارة الاقتصاد والمواصلات المهمة ربط العراق بالبلدان العالمية بواسطة التلفون تسهيلا لقضاء مصالح التجار المستعجلة التي تقتضي في كثير من الاحوال ضبط الاسعار في البورصات العالمية

وقد اتصل بنا ان هذا المشروع سينفذ خلال هذه السنة المالية وان من شأنه ربط شبكة العراق التلفونية بشبكة تلفون الاقطار المجاورة كايران وتركيا وسوريا وفلسطين وشرقي الاردن ومصر وسيكون هذا تمهيدا لايصال الشبكة التلفونية العراقية بشبكة تلفون اوروبا واميركا

***

جاوة

القاديانيون والمبشرون

نداء عام الى مسلمي جاوة

لا يجهل معظم العالم الاسلامي مقام مولانا عبد العليم الصديقي الداعية الاسلامي العظيم ، فقد جعل دأبه التجول في انحاء العالم داعيا الى الله ناشرا الدعوة الاسلامية بدافع من الاخلاص . وقد هدى الله على يده خلقا كثيرا في جهات عدة ، وقد شرف سنغافورة بزيارته مراراً ، فكانت ايام اقامتها اعياد لا يزال اهل سنغافوره يذكرونها ويحنون اليها ، والمعروف عن مولانا عبد العليم انه خطيب باللغات العربية والاردوية ، والانكليزية بالاضافة الى انه قوي الحجة متضلع في اسرار الاديان وخفايا النحل ، مما اعترف له به اعداء الاسلام وقد اسلم على يده في سنغافورة عدة اشخاص منهم محام هندي ومهندس اوروبي واوروبي آخر موظف في الحكومة وغيرهم .

وقد تلقينا اخيرا من الداعية الاسلامي الكبير كتابا من زنجبار فيه نداء عام لمسلمي جاوة وفيما يلي نص هذا النداء :

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله

الى الكرام الطيبين اخواني المسلمين بجاوا اقر الله عين الاسلام بهم !

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سادتي ؟ اما بعد فقد ترامت بي مرامي النوى من الوطن منذ تسعة اشهر اجوب البلاد الافريقية برغم معاناتي ضروب المشقة لامراض شتى حلت بجسمي فدخلت اولا افريقيا الجنوبية بطلب من اهلها المسلمين . وبفضل الله وحسن توفيقه كان النجاح حليفي في تأسيس الجمعيات الخيرية هناك ، وادخال بعض سراة الاوروبيين الى الدين الحنيف .

ثم اتيت الى افريقيا الشرقية . وما زال مثابرا على العمل . وما توفيقي الا بالله، عليه توكلت واليه انيب . وقد عقدت العزم ان اتوجه توا بعد اتمام رحلاتي في مدائن هذه الجهة الى بلاد اليابان مستمينا بحول الله وقوته .

اخواني بجاوا من عرب واهال !

ان الجسم مبتعد عنكم، ولكن روحي تحوم حول تلك الديار ونحن. وغاية ما لي وما اصبو اليه من رجالها تيك الربوع ان تفيدني الانباء والرسائل انهم اكون بحركة منهم ذات جدوى في اعلاء كلمة الحق وبذل الجهود بالوسائل الفعالة في صد كل تيار يجرف العقائد الاسلامية ، فما اصطدمت سفينة الباطل بصخرة الحق الا باءت بخسر . ومع الاسف علمت بواسطة جرائد القاديانيين ان قد ذللوا الصعوبات التي كانت امام نفوذ حركاتهم التضليلية . فادركوا النجاح واخذت جمعياتهم تشتد قوة ونفوذا ، واستطاعوا اخذ ابناء الاسلام الى دينهم المعوج . وتوغلوا في تلك الديار ووطدوا دعائمهم الى ان انشأوا لهم فرعا قوي الحركة بنفس هولاندا، وياحرقلباه! عندما بلغتني الاخبار السرية ان المبشرين المسيحيين هناك وصلوا الى مبتغاهم باخذ اولاد المسلمين وادخالهم في محلولك الضلال . فما هذه الانباء من ديار كجاوا ، وفيها العلماء والفضلاء من المسلمين

هذه مخزية والله يستغفر منها الجماد، وتتفتت من سماعها الاكباد

اين اخواننا من السادة العلويين ومن الارشاديين ؟ ! واين اخواننا اعضاء نهضة العلماء ؟ ! اين الجمعية المحمدية ؟ ! ايكون ذلك على مرأى ومسمع من أولئك الكرام الافاضل الذين اعتاد الدين ان يرى منهم احيانا كثيرة جولات وصولات في الذود عن حياض الاسلام واعلاء الحق واني استبعد هذا السكوت او الاهمال ممن عهدت منهم كل الغيرة والحماسة على الاسلام ومحارمه . حقق الله ظنوني الجميلة في اخواني الكرام

وفي الختام اسأل الله ان يقدر الملتقى بكم ولكن الامراض لم تبرحني على اختلافها. فادري - والله اعلم بالغيب هل يفسح الله في بقية عمري واحظى بالاجتماع بكم مرة ثانية ام لا ؟ وعليكم من اخيكم ومحبكم ازكى التحية والاكرام في المبدأ والختام

وانا خويدمكم محمد عبد العليم الصديقي

حرر بزنجبار ٢٩ شوال ١٣٥٣

***

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

جناية غامضة يكشفها عذاب الضمير
الاعتراف بالجريمة بعد عشرين سنة

منذ عشرين عاما تقريبا كان احد الاولاد يتنزه في حقول نورويك بالقرب من مدينة لندن ، واشد ما كانت دهشة الصبي عند ما لمح كلبه ينبش الارض بأرجله ، ثم يتناول منها بفمه يدا بشرية، فذعر الصبي واخذ يعدو حتى وصل الى مساكن الضاحية واخبر من التقى بهم من الاهالي بان كلبه قد عثر على يد بشرية في احد الحقول

وأبلغ الحادث فورا الى دائرة سكتلنديارد وشرع البوليس والاهالي في البحث في الحقل عن بقية الجثة ، فاهتدوا بعد عناء وتعب شديدين الى بقايا اجزاء الجثة مبعثرة في اماكن مختلفة على انهم لم يعثروا للرأس على اثر وتولى الاطباء الجنائيون تركيب اجزاء الجثة وفحصها ، ثم اعطوا اوصاف صاحبتها بقدر ما سمحت لهم به خبرتهم في مثل هذه الاحوال ، فقالوا انها لفتاة او امرأة يتراوح عمرها بين ١٦ و٢٥ سنة

وقد اذيعت بعد ذلك أوصاف الجثة على دوائر البوليس ووجهت بلاغات المتغيبات على واحدة تنطبق عليها تلك الاوصاف ، ولكن عبثا حاول رجال سكتلنديارد التعرف على شخصية صاحبة الجثة أو يمسكوا بطرف من اطراف هذه الجناية الغامضة

وتناسى الناس الحادث وحفظت دائرة البوليس القضية موقتاً لعدم كفاية الادلة ومعرفة شخصية القتيلة ، وانقضى على ذلك عشرون عاماً

ومنذ ايام دخل الى دائرة بوليس لندن رجل عجوز ، زائغ البصر مصفر اللون ، لا تكاد تحمله قدماه من شدة الاعياء ، وقدم نفسه لمدير البوليس باسم شيوارد الخياط من اهالي ضاحية نورويك وقال انه قتل زوجته وانه يقدم نفسه للبوليس لتقتص منه العدالة اذ انه لم يعد قادرا على احتمال عذاب الضمير اكثر مما احتمله طيلة الاعوام العشرين الماضية ، وظن مدير البوليس في باديء الامر ان الرجل مجنون ولكن التحقيق اسفر عن صدق ما يقول ، فقد اتضح انه كان متزوجاً منذ اكثر من عشرين سنة وان زوجته هجرته واقامت مع عشيق لها في لندن وكان عمرها حينذاك ٤٥ سنة ولكنها كانت شديدة العناية بالمحافظة على شبابها حتى انه كان يخيل لمن يراها انها لم تتم الثلاثين من عمرها وهذا هو السر في ان الاطباء الجنائيين خدعوا بمظهر بشرتها عندما فحصوا جثتها فقالوا ان عمرها يتراوح بين ١٦ و٢٥ سنة ، وقد ادلى شيوارد امام المحكمة باعتراف كامل وحكم عليه بالاعدام

رقم تلفون وكالة الدفاع في القدس ١٤١٣

بين امرين احلاهما مر!

على بولونيا يتوقف مصير اوروبا
اذا انضمت الى احدى جارتيها وقعت الحرب

نشرت جريدة كورجرفارسوفسكي البولونية مقالا عن خطر الحرب الاوروبية القادمة قالت فيه ما يلي :

يهم السياسيين الآن شيء واحد في الدرجة الاولى وهو موقف بولونيا من الازمة السياسية الحاضرة ، واطماع المانيا في اكتساح الاراضي الروسية ودفع الخطر الاحمر عن العالم .

ان المارشال بلسودسكي ، سيد بولونيا المطلق اليوم ، يسمع اقوال السياسيين ويرى حيرة الزعماء والخبراء ، ثم يبتسم ابتسامة الرجل الذي في قبضته مصير الاخصام والاصدقاء . فعلى مكتبه مجموعة من الخرائط لاوربا الشرقية وهو يعرف ان الفاصل بين المانيا وروسيا يكاد يقرب من مئتي الف كيلو متر مربع هي مساحة بولونيا . وهو يعرف ان المانيا لا تستطيع ان تجتاح بلاده ، لانها واثقة من عضد فرنسا وجمعية الامم لبولونيا . ومن المستحيل على النازي ان يحاربوا روسيا وجها لوجه الا اذا مروا فوق الجمهورية التي يحمل بلسودسكي مقدراتها بين شفتيه ، وفي يديه

ولا يختلف موقف روسيا ، عدوة الهتلرية وصديقة فرنسا اليوم ، عن موقف المانيا . فهي لن تقدر على ارسال جندي واحد للاشتراك في الحرب دفاعا عن فرنسا او تأييدا لها الا اذا اكتسحت اراضي بولونيا .

هذا هو الذي يجعل بلسودسكي سيد الموقف في اوربا اليوم ! انه متردد ، يزن الامور بميزان دقيق ويسمع مساومات حلفائه السابقين ودعاواهم ومساومات الطامعين في وده . ويعرف بالضبط تقريبا قوى الفريقين ومعداتهما واحتمال فوز احدهما على الآخر ! وهو فوق ذلك مشفق على بلاده ان تصبح ميدان عراك الجيوش الغربية ، من روسيا والمانيا ، فاذا عقد الصلح تركها المتحاربان قاعا صفصفا . ومن يضمن له ان يتولى حليفه ـ اذا انضم اليه ـ اصلاح ما افسدته تلك الحرب ؟ هذا هو الذي يمنع بلسودسكي من الانضمام الى الميثاق الشرقي الذي وضعته فرنسا سيفا مصلتا على رأس كل دولة لا تأتمر بامرها .

وهذا هو ما يمنعه من قبول وعود المانيا وتصديق اقوال زعمائها بانهم سيعطونه ارضا روسية اذا ظفروا في الحرب

وقد يخرج بلسودسكي في يوم قريب عن صمته الذي اذهل العالم ، وقد يفاجيء الناس بخدمة اضطرارية للسلام ، وذلك بان يعقد ميثاقين لعدم الاعتداء مع روسيا من جهة ومع المانيا من جهة اخرى !

* * *

موكب
الملك والملكة

تقول صحف لندن ان الوفا من الناس اشتروا مقاعد لرؤية موكب ملك بريطانيا من قصر بكنجهام الى كنيسة سنت بول ذهابا وايابا باثمان تختلف من خمسة جنيهات الى ١٥٠ جنيها وان الجالس في مقعد من المقاعد يرى الموكب مارا امامه مدة اربعة دقائق لا غير . وقد ابدى الملك رغبته في ان يكون المرور خاليا من كل ابهة وفخفخة كأنه يمشي بين افراد اسرته ، كما تقول الصحف

وسيتألف الموكب من مركبتين من نوع « اللندو » ومن حرس الفرسان المعتاد ولا يشهد الموكب احد من الملوك الاجانب ويركب الملك والملكة في المركبة الاولى يجرها اربعة من الجياد . ويتلو المركب فصيلة الحرس ويركب في الثانية رجال التشريفات والوصائف ، يتلوها بقية الحرس

ويتقدم الموكب في سيارة مقفلة امراء البيت المالك انجال جلالة الملك ودوقة يورك ودوقة كنت والاميرة ماري كريمة الملك وزوجها أرل هاير وود

وقد اتخذ البوليس اشد الاحتياطات للمحافظة على الملك والملكة والامراء والاميرات وزار جميع المكاتب التي على طريق الموكب وكتب جميع اسماء الاشخاص الذين سيشاهدون الموكب وعنواناتهم والشهادة التي تثبت حسن سلوكهم وطلب من الجميع ان يكونوا في اماكنهم الساعة التاسعة من صباح يوم مرور الموكب اي قبل مروره بساعتين ونصف

رأى خبير

استاذ في الطب يبدي رأيه
في مفعول (الكاليفولويد)
على الجهاز البشري

في رأيي ان الكاليفولويد دواء قوي منشط ومجدد لقوى الانسان ولاعصابه وقد جربته في ثلاث احوال اذ وصفته لرجل يبلغ من العمر ٦٠ سنة خائر القوى منحط الهمة . فبعد ان تناول زجاجة واحدة منه استعاد قواه وعاد الى عمله كأنه في ريعان الشباب اما الاخران فشابان كانا مصابين بانحلال نسلي فشفاهما « الكاليفولويد » من هذا الداء واصبحا يثنيان على مخترع هذا الدواء الدكتور م. كافريس الاستاذ في كلية اثينا . استعملوا اذن « كاليفلويد » (الدكتور كالنشنكو) فيتضح لكم ما يحدثه من انقلاب وتجديد في حياة الجسد والنفس فيبدل اصفرار اللون باحمرار ويشد الجلد وينشط العروق وينير العقل ويزيل الانحطاط العصبي

للاسباب المار ذكرها فاننا ننصح لكم جميعا باستعمال الكاليفولويد المقوي والمنشط

مطلوب

مستودع للايجار

مطلوب مستودع في منطقة قريبة للبلدة بالقرب من عمارة بوست. المراجعة مع ادارة هذه الجريدة .

الصحافة المتطرفة

برقية كادت تسبب حربا عالمية
افتراء «الايكو دي باري» على خارجية المانيا!

تتبع قراء « الدفاع » ما نشرناه عن القنبلة التي القاها هتلر في الجو السياسي الاوروبي باعادة التجنيد الاجباري في المانيا وان هذا القرار احدث ضجة في جميع الدوائر السياسية في العالم وكان له صدى بعيد في فرنسا ازعج الشعب الفرنسي واضطرت الحكومة الفرنسية ان تبعث بمذكرة للحكومة الالمانية بوجهة نظرها في هذا القرار واعتبارها اياه انه يخرق معاهدة فرساي ويقوضها من اساسها

وفي اليوم التالي لارسال هذه المذكرة نشرت جريدة « الايكو دي باري » بحروف ضخمة وعنوان بارز نبأ مفاده ان البارون فون نوراث وزير خارجية المانيا رفض ان يتسلم المذكرة الفرنسية ، وقد كان لهذا النبأ في النفوس الفرنسية وقعه الشديد السيء واعتبر انه اشد وقعاً من إعادة التجنيد ذاته وكاد يؤدي إلى حماسة ومظاهرات من جانب الشعب الفرنسي ، لولا ان اسرعت احدى شركات الانباء الى اذاعة ان وزير خارجية المانيا تسلم المذكرة الفرنسية واعارها الاهتمام الجدير بها

وقد ذكرت احدى الصحف الفرنسية المعتدلة بهذه المناسبة ان جريدة « الايكو دي باري » ارادت اثارة الخواطر وتعجيل وقوع الحرب بين المانيا وفرنسا بحيلة تشبه الحيلة التي تفتق عنها ذهن الداهية العظيم بسمارك وتمخضت عن وقوع حرب السبعين

وتتلخص الحيلة السياسية التي قام بها بسمرك انه اذاع برقية كاذبة زعم فيها ان غليوم الاول رفض مقابلة بنديتي سفير فرنسا في برلين اذ ذاك . وكان النبأ كاذبا لا اساس له ، لكنه احدث في دوائر باريس أثره المطلوب ، اذ ثارت ثائرة الباريسيين واشتد سخطهم وهاجموا دار السفارة الالمانية وطالبوا باعلان الحرب وهكذا وقعت حرب السبعين ، وهكذا كانت « الايكو دي باري » تريد اعادة التاريخ نفسه وتكون السبب في اشتعال حرب عالمية طاحنة لا يعرف مداها

تلفون وكالة الدفاع في حيفا ١٢٥٨

فرنسا تلعب بالنار!

الخوف من الحرب يشعل الحرب
رأي خطير لقائد انكليزي كبير

نشر الجنرال سبيرز الانكليزي ، عضو مجلس العموم ، مقالا في جريدة سبكتاتور في اواخر الشهر الماضي بعنوان « قبيل حرب جديدة » شرح فيه الوضع السياسي العالمي ، كما يراه الجندي ، وقال ان السبب الظاهر الذي اثار هذه الازمة العالمية هو تسلح المانيا بسرعة ادهشت كبار زعماء جيوش الدنيا ، لان المانيا تخشى على سلامتها ثم قال :

« ومما لا شك فيه ان المانيا تميل في الوقت الحاضر الى مهاجمة دولة اخرى ، بل هي تطلب المساواة الطبيعية ، وهي لا تشعر بالارتياح من جراء تسلح جاراتها الى الاذقان ، في وقت حرمت فيه من ان يكون لها سلاح يحميها . ولكن تسلحها السري العظيم هو الذي اثار المخاوف ، والخوف من الحرب عادة هو الذي يشعل نيران الحرب ، او يجعل السلام فوق فوهة البركان »

ثم يتكلم الجنرال الانكليزي عن موقف فرنسا ويفصل المعاهدات التي عقدتها والغاية التي تقصدها من وراء تلك المعاهدات ، ثم يطلب منها ان تكون « عاقلة » وان تخلص في سياستها لمصالحها القومية اولا ، ثم لمصالح الدول الاوروبية الاخرى ، فهي اذا ارتكبت الاخطاء القديمة ، ودفعتها رعونتها الى اطماعها الاشعبية السابقة زجت العالم في احرج موقف عرفه التاريخ ، وما الميثاق الجوي الذي راحت تسعى لاخذ موافقة الدول عليه الا اقوى عامل على اثارة الرعب في القلوب . فهذا الميثاق اذن ، وليد مسببات الحرب ! وناشيء عن الخوف المشترك من المانيا ، وما كانت الدعوة التي وجهتها فرنسا الى المانيا للانضمام اليه الا بقصد تقوية الاتحاد الفرنسي الانكليزي .

وقد اخذت فرنسا تقاوم التسلح الالماني بسياسة جديدة ، هي عقد المعاهدات ، حتى اضطرت الى الاستعانة بقوى روسيا السوفيتية ، فاذا كانت فرنسا قد وقعت ميثاقا مع روسيا ، ثم جاءت انكلترا واشتركت مع فرنسا في معاهدة ، افلا يدل هذا على ان اوضعيه الحالية في العالم تشبه الحالة التي سادته في سنة ١٩١٣ ؟

ثم ختم الجنرال مقاله فقال :

« ما هي النتائج لهذه الاعمال المثبطة لهمم انصار السلام ؟ وما هي الطرق التي تستطيع بها ان تزيل اخطار الحرب القادمة ؟ اعتقد ان اول طريقة هي ضرورة الاعتراف بان المانيا على حق في طلباتها ، ومع ان الانكليز لا يحبون الهتلرية فانهم يرفضون كل الرفض ان يشتركوا في معاهدات ضد المانيا ، وهذا ما اصارح به الشعب الانكليزي وحكومته واصدقاءنا او لست اريد ان اوجه الخطاب الى فرنسا وان اظهر كذب مخاوفها !

* * *

خواطر وتأملات

نيسان ... !
«للشاعر المبدع الاستاذ مطلق عبد الخالق»

« نيسان ! .. هل انت لنا ؟   نيسان ! مالك لاتجيب »
(الناظم)

نيسان ! ياروح القلو   ب ، وفتنة الربيع الخصيب
ومقرب الماضي البعي   د ، ومبعد اليوم القريب
ومحرك .. الذكر العذا   ب ، تشع في قلبي العجيب
تسري ، سحيراً، في الحشا   فاذا سرت هونا، تذوب
ماذا اقول ؟ أشاعر   انا في ربوعك؟ام خطيب؟

* * *

نيسان ! ماهذا الجما   ل يسيل في ارج وطيب ؟
الزهر يرقص في النسي   م على غناء العندليب
والعشب اخضر كالنقا   ء ، وكالحياء ، وكالاديب
يختال في برد المها   بة ، في المجيء وفي الذهوب
ويذوب في خمر الندا   ه ، وينتشي .. مما يذوب
فاذا القلوب له كؤو   س ، والكؤوس له قلوب
والشمس في كبد السما   ء تشع بالنور العجيب
وتضيء ارجاء البسي   طة ـ لاذواء ولاشحوب
وتسيل في شفق الضحى   وتذوب في غسق الغروب
فاذا الاماني تارة   م   تبدو ، وآونة تغيب

* * *

نيسان ! ماهذا الربي   ع يفيض ، في غير نضوب
بالحسن والامتاع والسح   ر الحلال ، وبالغريب
الغصن يحدب في الغدا   ة ، وفي العشي على الكثيب
حدب الاديب على الطبي   عة ، والمحب على الحبيب
والزهر يلثمه النسي   م ، وليس ثمة ماريب !
والطير يشجيه الصدا   ح ، ولا يهدهده النحيب
وسوارح النسمات تحيي   م   ميت النبت الجديب
فيقوم حياً .. من مدافن   ه ، وليس به لغوب
فاذا الطبيعة والحيا   ة هنا على وفق وطيب
واذا السلام يرف   م   لاعسف ، ولاشاة وذيب !
واذا السعادة والسكي   نة ـ والحياة هنا تطيب

* * *

نيسان ! ماشجاك يا   م   نيسان ، ياقوت القلوب
نيسان ! روحي تستشف   م   وراءك الامر العجيب
نيسان ! والفرح الكثي   ر على صفائحه قطوب
نيسان ! والامل الكبي   ر على معالمه ندوب
نيسان ! والقلب المعذ   ب في جوانحه لهيب
نيسان ! ـ هل انت لنا ؟   نيسان ! مالك لاتجيب ؟
حيفا ـ   مطلق عبد الخالق

أصدق هذا ؟

هات ايها العلم عجائبك
المرضى بالرئتين يتناولون جرعة من اللاسلكي

سوف لا يعد من العجيب او حديث الخرافة ان نسمع الاطباء بعد سنوات قلائل يصفون لمرضاهم جرعة او جرعتين من اللاسلكي قبل تناول الطعام او بعد تناوله ، ذلك ان جماعة من كبار العلماء في شتى انحاء العالم قد وضعوا نصب عيونهم دراسة التموجات الاثيرية ومعرفة قيمتها واهميتها في شفاء الامراض ، وقد شجعتهم على ذلك نتائج التجارب والاختبارات التي اضطلعوا بها على مواصلة الدراسة والبحث في هذه الناحية ، وقد صدر اخيراً في فينا بالنمسا ، كتاب علمي قيم عن قيمة التموجات اللاسلكية في معالجة الامراض وضعه الطبيبان هولتزر وفايسنبرج وقد تضمن هذا الكتاب معلومات هامة لم نر بدا من اطلاع قراء «الدفاع» على بعض ما جاء فيها .

ان اهم انواع التموجات الاثيرية من الناحية الطبية هي التموجات المتناهية في القصر ، ووجه اهميتها انها تنتقل في الاثير بسرعة الضوء ، الامر الذي يوثق صلة الشبه بينها وبين اشعة أكس واشعة الراديوم ، التي يستعملها العلماء والاطباء فعلا وحصلوا منها على نتائج شافية والفارق الوحيد بين التموجات الاثيرية واشعة أكس والراديوم هو في عدد الاهتزازات ، فالموجة اللاسلكية المتوسطة التي يبلغ طولها ٣٠٠ متر تتموج او تهتز مئة الف هزة في الثانية الواحدة والموجة اللاسلكية المتناهية في القصر التي لا يتجاوز طولها ثلاثة امتار تتموج في الاثير مئة مليون مرة في الثانية ، فلكي يكون لهذه الموجة تأثير اشعة أكس يجب في هذه الحالة تقويتها ومضاعفة تموجاتها سبع مرات ، اما اذا اريد رفعها الى مستوى اشعة الراديوم فيتعين تقويتها ومضاعفة تموجاتها ٣٥ مرة

وقد ثبت الآن بصفة قاطعة لا تقبل الجدل ان للتموجات اللاسلكية درجة حرارة وان هذه الدرجة ترتفع بسرعة التموجات وازدياد هذه السرعة . ويقول الطبيبان هولتزر وفايسنبرج ان الراديوم واشعة أكس يستعملان الآن في معالجة الامراض الجلدية ، اما التموجات اللاسلكية فسوف تستعمل في المستقبل القريب في معالجة الرئتين وتسمم الدم وامراض القلب.

كلمة العدد

عملية ليس لها آخر

من المسؤول عن ذلك كله غير الحكومة وغيرنا!

في نبأ من عدد اليوم ان ثمانية آلاف عامل يهودي قد يهبطون فلسطين، بحجة ان هذه البلاد، المنعمة، فقيرة في الايدي العاملة. ومعنى هذا المجيء سياسي اكثر منه اقتصادي. فليس من التوازن في مصالح البلاد ان يؤتى بالعمال من اواسط روسيا، وبولونيا، ولتوانيا، وهم في شرق الاردن، وسوريا، الجارتين الشقيقتين، كثيرون. اذن الغرض الاول، كما اسلفنا، سياسي. وقد سبق لليهود ان جروا على هذا النحو، فجاء الرأسماليون، وهؤلاء بالطبع يريدون فنيين واخصائيين لتوسعهم الانشائي. وهؤلاء تلزمهم الايدي العاملة. والايدي العاملة تكثر، فتحتاج للفنيين، وهؤلاء يكثرون فيتقدم اليهود يطلبون الرأسماليين — عملية طويلة عريضة ليس لها نهاية!

من المسئول عن هذه السياسة؟ الحكومة اولا، التي لم تتبع تواصي خبرائها ولجانها، ففتحت البلاد لمهاجرة اليهود، التي قد تعقبها ازمة، ويعقب الازمة بطالة، ويعقب البطالة حرب اهلية، او نزاع داخلي حامي الوطيس — تسلسل لا بد منه لكل وضع شاذ مثل وضع فلسطين السيء. هذه الحكومة جرت على سياسة غير عادلة، واحنت ظهرها لليهود، ينفذون برنامجهم الاستعماري بروح التوسع وبناء الملك. هذه الحكومة خرجت على كل عقل، ومنطق، في سياستها، فكان من اثر ذلك عدم التوازن الذي نلحظه والذي نتنبأ الان بشر مستقبله. وزاد في المصيبة انها حاولت التملص و«الروغان» من الحجة القويه الدامغة، وطالعتنا بما اسمته «مقدرة البلاد على الاستيعاب» — وهو قول مطاط يطاوع سياسة مراوغة مطاطة.

والمسئول الثاني عن هذه التدابير هيئات فلسطين العربية، ثم كل عربي لفلسطين عليه حق الوطن الذي يجب ان يصان ويحمى ذماره. هذه الهيئات ملهية الان بنفسها، بمصلحتها، بشأنها الخاص، بحشد اكبر عدد من الانصار لكي تبدو امام الانكليز والشعب على السواء قوية، ذات ثقة بين السواد. وقد نفهم ان يصانع الانكليز اليهود، لكن الذي لا نفهمه بحال من الاحوال ان يفرط العرب بحقوقهم، وان يروحوا مع هذا التفريط غارقين في اللهو، والمغامرة، والانشغال بالحروب الاهلية، ونكء الجروح، واثارة الاحقاد. اللهم انا لا نلمح املا يسطع الا من جيل ينشأ على العمل، و«الغيرية»، والتضحية، والبذل — وخلق الرجولة الكامل

ثمانية آلاف عامل يهودي

يسمح لهم بالهجرة الى فلسطين

اتصل بنا ان الوكالة اليهودية قد حصلت على ثمانية الاف شهادة هجرة للعمال الذين يرغبون دخول فلسطين بين شهر نيسان وتشرين الاول من العام الحالي

وستوزع هذه الشهادات بمعرفة الوكالة اليهودية. وخلاف ما تقدم يمكن لمن يتوجه بطلبه رأسا الى دائرة المهاجرة والسفر ان يستحصل على اذن بالدخول على انه لن تسمح دائرة المهاجرة رأسا لاكثر من اربعماية عامل خلال المدة المشار اليها

هذه هي الدفعة الاولى من اذونات الهجرة الرسمية للفصل الثاني من العام ولنوع واحد من انواع المهاجرين، اذ سوف يلحق بها ولا شك اذونات لكذا فنيين من اصحاب الحرف ثم لاصحاب رؤوس الاموال وللسياح وغيرهم حتى نرى هذا الرقم يتضخم دون ان نشعر به

اخبار آخر ساعة

دعوى سماحة المفتى على «الدفاع»

محضر الجلسة الثالثة كأنك فى المحكمة

الجلسة الثالثة تستغرق اربع ساعات ونصف متواليات

عقدت الجلسة الثالثة في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس بحضور محامي المشتكي والمشتكي عليه والمحرر المسؤول لهذه الجريدة. وقبل البدء في سماع الشهود قال جناب القاضي المستر بوديلي لمحامي المشتكي انه بعد قراءته المقالة وجد انها تنتقد سياسة المشتكي ولا تمس شخصه وان على محامي المشتكي ان يبرهن فيما اذا كانت هذه المقالة يقصد منها تحقير المشتكي. ثم وقف الاستاذ الاسطه واخذ يترافع ويقدم البراهين على وجود قصد التحقير في المقال وقد استغرقت مرافعته ما يقرب من الساعة قرر على اثرها جناب القاضي متابعة النظر في القضية. فوقف الاستاذ الدجاني واخذ يفند اقوال محامي المشتكي لاسيما ما يتعلق بتهمة جرم القتل عمدا. ولما انتهى الاستاذ الدجاني من مرافعته قام الاستاذ ابراهيم المحرر المسؤول لهذه الجريدة وادلى بشهادته. وسننشر خلاصة مرافعة الاستاذ الدجاني والاستاذ الاسطه في العدد القادم مع شهادة الاستاذ عيسى العيسى

شهادة الاستاذ ابراهيم

س — هل تنتمي الى حزب من الاحزاب

ج — كلا

س — ماهي السياسية التى تتبعها في جريدتك

ج — سياسة الحياد التام

س — هل قرأت المقال قبل ان ينشر

ج — نعم

س — هل ارسلته الى شخص آخر

ج — ارسلته الى محام

س — لماذا

ج — فيها ذكر لشخصيات معروفة واردت ان اعرف رأيه

س — ماذا قال المحامي

ج — ليس فيها شيء

س — هل تسمح لنفسك بنشر شيء يكون فيه تجريح شخصي

ج — كلا

س — هل قصدت في هذا المقال ان تهاجم شخص المشتكى

ج — كلا

س — هل قصدت بنشرك هذا المقال ان تعتبر المشتكي قاتلا

ج — كلا لان هذا سخافة

س — هل تحمل اي عداء شخصي للمشتكي

ج — لا بالعكس

س — اتحترمه

ج — نعم

س — هل تعتقد أن المشتكي يشتغل بالسياسة.

ج — الى ابعد حد

س — هل تعتقد ان من واجب الصحافي ان ينتقد اي زعيم من زعماء البلاد

ج — ينتقد اعمالهم

س — بايه طريقة

ج — بطريقة شريفة

س — هل تعتقد ان الطريقة التي اتبعت في المقال شريفة

ج — نعم

س — ماذا عنى الكاتب بقوله «نطلب تحقيقا عادلا»

ج — يطلب من الحاج امين افندي الحسيني وغيره من الزعماء ان يبذلوا جهودهم للتحقيق في هذه الحادثة

س — لماذا

ج — لان هذا من واجب الزعماء

س — ماذا عنى الكاتب بقوله ... الى حيفا

ج — ان الكاتب يعتقد ان القاتل هو احد رجال البوليس

س — عندما نشرت هذه المقالة هل كانت حالة البلاد غير عادية

ج — وضع البلاد دائماً غير عادي، اما في ذلك الوقت فكان اكثر

س — هل تذكر انك انتقدت بشدة من قبل جرائد ليست من رأيك

ج — نعم صار نقدي، ونقدوني ببذاءة

س — هل اجبتهم بذات الطريقة

ج — لا

س — لماذا

ج — لان المثل الاعلى للجريدة هو رفع مستوى الرأي العام وليس الهبوط فيه

«الاستاذ الاسطه يناقش»

س — ابراهيم افندي انت المحرر المسئول لجريدة الدفاع ج — نعم

س — هل اطلعت على هذا المقال

ج — نعم

س — قبل نشره بمدة كم يوم

ج — قبل نشره بيوم واحد

س — هل اعطيته للمحامي

ج — نعم

س — اعطيته لكي لا يكون فيه اهانة لبعض اشخاص ج — نعم

س اذن توافقني انك شعرت بان المقال فيه اهانة شخصية

ج — لم اشعر

س — ما الذي جعلك تعطيه للمحامى

ج — الكاتب كان قريبا من الحادثة وكان متأثرا جدا لما كتب المقال

س — انت ظننت ان المقالة قد تكون اهانة

ج — ظننت انه قد يكون هناك مجال للاهانة

س — ما الذي جعلك تعتقد ان هناك اهانة

ج — بعض جمل في المقال

س — من تعنى بكلمة صاحب السماحة

ج — الحاج امين افندي

س — تقول زعماء فلسطين هم المجرمون

ج — اعتقد ان زعماء فلسطين يدخل معهم الحاج امين افندي.

س — اذا قلت الصحفيون مجرمون هل تجد فيها اهانة

ج — الصحافة في فلسطين اشرف من الزعامة

س — هل تقبل، بصفتك صحفياً، ان يقال عن الصحفيين انهم مجرمون

ج — اقبل ان يقال عن بعضهم — عن الذين يخطئون ويسيئون الى بلادهم

س — هل تقبل ان يقال لك مجرم صحافي

ج — كلا

س — لماذا

ج — لاني لم آذ البلاد بشيء

س — لو اتهمك احد انك اسأت الى البلاد، فهل تقبل ان يقال لك صافى مجرم

ج — انا لا اقبل

س — لو اعتقدت انك صحافي مجرم وقلت لك انك مجرم فهل تقبل هذا النعت.

ج — لا اقبله ولكن لا ارفع قضية

س — ما معنى كلمة مجرم

ج — مذنب

س — باي نوع من الافعال

ج — الكلمة تستعمل في اعتبارات كثيرة

س — توافقنى انها كلمة سيئة

ج — لا

س — توافقنى ان كلمة مجرم سيئة جداً وتحتقر الشخص الذي يوصف بهذا الوصف

ج — تتوقف على استعمال الجملة

س — اذا كتبت عن شخص، الا تجعله عرضة الاحتقار

ج — ليس من الضروري

س — هل تريد منى ان اصدقك بان كلمة مجرم مادامت كلمة اهانة اذا استعملت لاتؤدي الى احتقار الناس للشخص الذى تقال له

ج — لا يهمنى سواء صدقت ام لم تصدق

س — هل كلمة مجرم اهانت موكلي

ج — تسيء اليه ولكنها لاتجعله عرضة الاحتقار

س — الا يؤثر استعمالها على الجمهور ولا تسيء اليه من هذه الجهة

ج — لاتجعله محتقرا امام الناس

س — اذن ربما تسيء اليه

ج — هو يعتقد انها تسيء اليه

س — هل نشرت المقالة بقصد الاساءة اليه شخصياً

ج — كلا، الكاتب كتب المقالة لغرض وطني يقصد حثهم على العمل

س — الايمس هذا المقال سماحة المفتى شخصياً

ج — شخصياً، لا

س — عندما تنتقد شخصا بعبارات مثل هذه ان كان زعيما او غير زعيم الا تمسه شخصيا

ج — لا ياسيدي فهناك فرق كبير بين الزعيم والشخص العادي

القاضي — (للمحامي) لو فرضنا ان الصحف انتقدت زعيما لسياسته السيئة، ولم تمس شخصه، وكان نتيجة هذا الانتقاد ان هدمت زعامته فان هذا لايمسه شخصيا.

س — هل كلمة الخصومات الفردية الواردة في المقال معطوفة بحرف العطف على الشخصيات

ج — هذا واضح في المقال.

س — الا تعتقد انه كان بامكانك ان تتحاشى هذه الكلمات وتكتب المقالة بطريقة اخرى

ج — انا اوافق الكاتب كل الموافقة على مقاله

س — هل صدقت ماكتب بحق سماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك

ج — صدقت كل شيء الا المدح بالزعماء فأني لم اصدقه. وهنا انتهت شهادة الاستاذ ابراهيم. ثم طلب الى الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب الزميلة فلسطين ان يؤدى شهادته فاداها وسننشرها فى العدد القادم.

هذا ما استطعنا ايراده، وفي الساعة الثانية انفضت الجلسة على ان تعقد في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس في ٢ الشهر القادم

سعر الجنيه

عن بنك باركلس في ١٦-٤-٣٥

بالدولار	٤ و٨٥ ونصف
بالفرنك	٧٣ و٥١
بالمارك	١٢ و٤
بالليرة الايطالية	٥٨ و٨٣

سوق الدرهلي والاخشاب

ليست هي المرة الاولى التى نستصرخ فيها همم اعضاء المجلس البلدي للمحافظة علي حرمة القانون، فقد سبق لنا ان طالبنا بمثل هذا قبل اليوم بالقرب من سوق الدرهلي، او شارع الدرهلي بيافا، الآهل بالسكان مستودع يستعمل حتى هذا اليوم كمستودع للاخشاب رغم تحريم القانون لمثل هذا العمل، ورغم تحديد المناطق التى يجب ان تودع فيها الاخشاب والمواد الملتهبة. نذكر ان في الشهر الماضي حضر الينا من شكا امر بقاء هذه الاخشاب بين دور السكن والمتاجر الملآى بشتى البضائع، واليوم يعود الينا ثانية فريق آخر من المستأجرين واصحاب الاملاك معا شاكين متظلمين طالبين الينا حث المسؤولين. اما نحن فلا نريد ان نحث احداً في موضوع مثل هذا نعتقد ان جميع اعضاء المجلس البلدي وعلى رأسهم سعادة الرئيس يشعرون بمخالفته للقانون، ولا نشك في انهم سيبادرون حالا لازالة اسباب الشكوى

السير ادجار هورن

زياراته في يافا وتل ابيب

وصل الثغر قبل ظهر امس الاول السير ادجار هورن احد كبار رجال لندن والرئيس العام لمجلس ادارة شركة «البرود نشال» فزار سعادة المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي زيارة طويلة ثم توجه مع القائممقام الاداري عزمي بك النشاشيبي الى المجلس البلدي حيث قابل سعادة عاصم بك السعيد رئيس البلدية وتحادث معه ومن اقواله (يازميلي العزيز) اذ سبق للسير هورن ان انتخب مرة رئيسا لمجلس بلدي في احدى مقاطعات انكلترا

وبعد زيارة المجلس البلدي توجه الى مكتب الوجيه انطوني الخوري واولاده للاطلاع على شئون اعمال شركته اذ ان السادة المذكورين وكلائها في يافا ثم تناول طعام الغذاء بدعوة من حاكم اللواء مع بعض كبار الشخصيات

وبعد الظهر اقيمت له حفلة شاي كما انه زار المجلس البلدي فيها وغير مؤسسات

عشتم وعاشت الابل

جاءنا من غزة ما يلي:

سمو الامير عبد الله المعظم — عمان

تصر بحكم للجنة البرلمانية يعتز به الوطن، عشتم وعاشت الابل، سموكم في اخلاصكم، وهى في لينها، افضل من قصور محاطة بالذل والعار.

محيي الدين عبدالشافي عضو المجلس الاسلامي الاعلى. فخري النشاشيبي
عادل الشوا، حسني خيال، عطا الشوا
عبد القادر حتحت — سعدي الشوا
هاشم الصوراني، رشاد الشوا

* * *

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

يانصيب
دار الايتام الاسلامية

حضر منذ اسبوع الى فلسطين مدير دار الايتام الاسلامية في بيروت الاستاذ محمد عبد القادر طبارة مقجولا في المدن متطوعا لبيع يانصيب المؤسسة الخيرية الكبيرة التي يتولى ادارتها منذ خمس سنوات

ودار الايتام المذكورة تضم بين جناحيها ٣٠٠ يتيم ويتيمة يرشفون فيها مناهل التعليم ويتدربون على الصناعة تأمينا لمستقبلهم وهذا المعهد الخيري يعتمد في موارده المالية على احسان اهل البر والخير ولا موارد له ثابتة على الاطلاق ، وقد اقام القائمون على شؤونه يانصيبا يعود ريعه للشاري وللمؤسسة . فلا بدع اذا اشترك اهل فلسطين اشتراكا فعليا في هذا العمل الانساني لابلاد العرب للعرب اجمعين وان تعددت اقطارهم وبلدانهم.

ونحن نرجو للاستاذ مدير دار الايتام نجاحا في مسعاه الخيري في فلسطين وان يعود الى مواطنه بلهج لسانه ثناء على غيرة ومساهمة فلسطين في هذا المشروع الانساني وهاهي اسماء المحسنين الذين ابتاعوا دفاتر اليانصيب مع حفظ الالقاب وفي كل دفتر مائة تذكرة قيمة التذكره عشرة قروش سورية او ما يعادل اربعه قروش فلسطينية ، والاسماء مرتبة كما اعطاها لنا حضرته

عدد الدفاتر	الاسم
١	جميل وهبة
١	محمد صالح (مدير الروضة)
١	لوكانده فلسطين ـ القدس
٢	احمد حلمى باشا
٢	المجلس الاسلامى
٦	دائره اوقاف القدس
٢	اسحق درويش
١	راغب النشاشيبي
١	عوني عبد الهادي
١	الشيخ اسماعيل الحافظ
١	فخري النشاشيبى وحسن صدقي الدجانى
١	اسعاف النشاشيبى
٢	عبد اللطيف الحبال
٣	قدري طوقان
١	احمد الشكعة
١	عبد الفتاح طوقان
١	الحاج طاهر المصري
١	دائرة اوقاف نابلس
١	على الدباغ
١	دائرة اوقاف يافا
١	حمدي النابلسي
١	فرقة الكشافة المتجوله بيافا
١	جريدة الجامعة الاسلامية
٣	« الدفاع

حسن عرفة ٢٥ تذكرة
طه غنام ٢٥ «
النادي الرياضي الاسلامى بيافا ٥٠ تذكرة

نقل عيادة

نقل حضرة الدكتور فؤاد الشهابي المتخصص بامراض وجراحة العين والاذن والانف والحنجرة ، عيادته من شارع بسترس بيافا الى شارع الملك جورج فوق قهوة ليون في العمارة التى كان يشغلها سابقا المحامي رتشردسون ويستقبل الدكتور الشهابي مرضاه في عمارته الجديدة في الاوقات المعتادة بين ٩ و ١٢ صباحا وبين ٢ و ٦ بعد الظهر

القدس

الاسلاك الشائكة حول كنيسه القيامه

القدس في ١٦ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ ظننا عندما ذكرنا خبر وضع الاسلاك الشائكة امام كنيسة القيامة ، بان الحكومة ستعمل على ازالتها في ايام الاعياد وان تتبع طرق اخرى واذا شاءت ان تحافظ على النظام ، وقلنا انه لايليق بقدسية المكان الذي وضعت امامه الاسلاك ان تبقى على ماهي عليه سيما والمدينة مكتظة بالوافدين من الاجانب . والذي يظهر ان ان الحكومة تريد ان تصر على خطتها وتدع الاسلاك منصوبة لتظل الكنيسة كالسجن

وقد ترشح الينا بان رجال الطوائف المسيحية سيرفعون كتابا لفخامة المندوب السامي عن هذه المسألة التي يعدونها انتهاكا لحرمة الكنيسة

نادي الطائفة الارثوذكسية

اتفق فريق من اخواننا شباب الطائفة الارثوذكسية المثقفين على تأسيس نادي يجمع الشبيبة الارثوذكسية وقد تشكلت لجنة لهذه الغاية . وهذه اللجنة ارسلت نحو ١٥٠ كتابا لمن تعتقد فيهم المؤازرة والغيرة على مصلحة الطائفة لحضور الاجتماع الذي سيعقد في منتصف الساعة الثامنة من مساء الغد . اما غاية هذا النادي فغاية علمية . فنتمنى لاخواننا شباب الارثوذكس التوفيق في اعمالهم النافعة

رحلة يهودية الى مصر

راجعت الهيئات احدى اليهودية القنصلية المصرية طالبة منها مساعدتها لدي حكومة مصر لاجراء التسهيلات الى ١٥٠ فتاة من الفتيات اليهود يرغبن الذهاب الى مصر لمشاهدة اثارها وضواحيها ، وقد خابرت القنصلية وزارة الخارجية ولم تتلق الجواب على كتابها بهذا الشأن والغريب ان تكثر رحلات اليهود الى مصر في هذا الشهر وعلى هذا النحو الذي لم يسبق له مثيل

اصدار قوانين جديدة

اذاعت الحكومة بلاغا رسميا . يتضمن تنفيذ قانون صلاحية المحاكم وقانون اصول المحاكمات الجزائية وقانون المحاكم المعدل وهي القوانين التي وضعتها مؤخرا وفيها كل ما يمس بكرامة القاضي العربي . وقد علمت ان المحامين العرب سيعقدون اجتماعا هاما يتداولون فيه بحث هذه القوانين وتنظيم حركة الاحتجاج عليها

جلسة تنسيق وتعيين في البلدية

عقد المجلس البلدي جلسة مساء هذا اليوم للبحث في تنسيق بعض الموظفين وتعيين آخرين مكانهم ، ورغماً عن انتظارنا نتيجة الجلسة لساعة متأخرة فلم نتمكن من الوقوف على تفاصيلها وسأوافيكم بنتيجتها غداً

للعرب معاملة ولليهود معاملة اخرى

اذاعت الحكومة بلاغا رسميا خلاصته عدم السماح لاي كان من النزول للبواخر لتوديع الركاب المسافرين والقادمين منعاً لعرقلة حركة البواخر ، وليس لنا اعتراض على ذلك . اما ما يوجب الاستغراب هو ما انبأنا عنه احد الاصدقاء الذين وصلوا من حيفا هذا اليوم من ان المستر بايك ضابط المهاجرة بحيفا لم يسمح لبعض اشخاص من العرب بالنزول الى الباخرة ولكنه بعد مدة قليلة سمح لنحو ٢٠ فتاة وفتى من اليهود بالنزول الى الباخرة رغم امر فخامة المندوب السامي ! فهل يفهم من هذا ان المنع مختص بالعرب فقط دون اليهود والا كيف نعلل عمل المستر بايك ؟

قضية نهر العوجا

نظرت محكمة الاستئناف العليا المؤلفة من اصحاب السعادة المستر كورى والمستر بيكر والادون فرومكن فى قضية نهر العوجا المستأنفة من طرف عبد الرحيم ابو جمعة ورفقاه ضد شركة كهرباء روتنبرغ فقررت المحكمة تأجيلها للنطق بالقرار لاجل غير معلوم

عمان

دعاية ايطالية فاشلة

عمان في ١٦ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص — علمت ان اوربا يدعى سمزرا جاء الى عمان ونزل في دير اللاتين ليبث دعاية لاخذ عمال من شرق الاردن لترحيلهم الى الصومال الايطالي ، والذي يسود البلاد ان هذه الدعاية لا تنطلي على العرب ولا يفكر واحد من اهل شرق الاردن بالذهاب الى الصومال لنصرة ايطاليا على الحبشة الدولة الشرقية .

حيفا

حادث الشجار بين عمال العرب واليهود

على اثر اعتداء العمال اليهود على العمال العرب بين حيفا وعكا وقيام الاخيرين بالمدافعة عن انفسهم قام البوليس فاوقف ثاني يوم وقوع الحادث ٢٢ شخصا من العمال العرب وترك المعتدين ، ولما بلغ جمعية العمال العرب الفلسطينية الحادث سارع ممثلوها لاخراج المسجونين ، فوكلت الجمعية الاستاذين بدري افندي العابدي وحنا افندي عصفور ليقوما بالدفاع عن هؤلاء المظلومين بالاعتداء عليهم وبسجنهم وخرج نهار امس ١٤ عاملا بالكفالة وبقي ثمانية عمال وسأوافيكم عما يتم .

المجدل

يطعن عمه عدية من اجل زوجته

في الساعة الرابعة تقريبا من مساء امس حدث ان اعتدي المدعو خليل محمود داود على عمه احمد داود وطعنه طعنتين بليغتين في ذراعه الايسر ونقل المصاب على اثرها الى المستشفى البلدي في غزة ، اما سبب هذا الاعتداء فهو لان المطعون منع ابنته من معاشرة زوجها خليل المذكور وقد حضرت قوة البوليس وساقت المتهم الى السجن ولا يزال موقوفا رهن التحقيق

لجنة تخمين ضرائب الاملاك

عينت الحكومة ستة اشخاص من المجدل لتخمين ضريبة الاملاك يساعدهم في ذلك لجنة من وجوه المدينة وقد باشرت اللجنة والموظفون اعمالهم منذ اسبوع

عطلة المدرسة الاميرية

تقفل المدرسة الاميرية ابوابها يوم الاربعاء غداً بمناسبة عطلة الربيع ومن المنتظر ان يزور المدرسة المربي الكبير الاستاذ احمد سامح بك الخالدى قبل اغلاقها لتفقد شؤونها

كمية الصادر من البرتقال الفلسطيني

بلغت كمية صناديق البرتقال التى تصدرت الى الاسواق الخارجية ابتداء من اول الموسم حتى ١٤ نيسان الجاري ٧،٢٣٤،٣٢٥ صندوقا يقابلها في نفس تلك المدة من العام الماضي ٥،٤٩١،٠١٢ صندوقا وتفصيل الكمية التي صدرت كالاتي :

٤٬١٣٤٬٨٤٦	صندوقا عن طريق يافا
٢٬٩٣١٬٧٦٥	« « « حيفا
٦٦٧٬٧١٤	« ترانسيت بورسعيد

ويدخل في هذه الكمية ٦٣٢ الف صندوق من الكريب فروت و ٣٠٬٣٠٠ صندوق من الليمون و ٦٣٠ صندوقا من اثمار حمضية أخرى .

البرقيات الخاصة

القاهرة في ١٦ نيسان لمراسل الدفاع الخاص

مصر

زيارة المستر لامبسون لفلسطين وشرق الاردن

ينتظر ان يسافر السير مايلز لامبسون المندوب السامي بمصر بعد ايام الى شرق الاردن لزيارة آثار البتراء وسيكون سفره بالسيارات عن طريق العريش ففلسطين فشرق الاردن

جنيف

اجتماع مجلس العصبة وتأجيله

عند ما اجتمع مجلس عصبة الامم في الساعة الحادية عشر من صباح أمس اجل فورا اجتماعه الى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر

تضارب الاقوال في سبيل التأجيل

وقيل ان سبب التأجيل يرجع الى تعب مندوبي فرنسا وانكلترا وايطاليا لسفرهم من ستريزا الى جنيف ولكن عرف ان السبب الحقيقي هو اعتراض روسيا ودول التحالف الصغير على عزم الدول العظمى على حذف اسم المانيا من قرار مجلس العصبة الاخير.

بلجيكا

بلجيكا تعمل على تحصين حدودها

صرحت الحكومة البلجيكية بانها عازمة عزماً اكيداً على تحصين حدودها نظراً لعودة المانيا الى التسلح واذاعتها لقانون اعادة التجنيد الاجباري

المانيا

استفتاء جديد في المانيا

المفهوم ان في النية اجراء استفتاء في المانيا بعد شهرين فيما يتعلق بالتجنيد الاجباري وعودة المانيا الى العصبة

لبنان

استمرار سائقي السيارات على الاضراب

حسبنا يوم امس ان السائقين سيرضخون للقرار الذي اتخذته جمعيتهم بوقف الاضراب . ولكننا فوجئنا امس وصباح اليوم بحركة تذمر شديدة واصرار على الاضراب الى النهاية لان المفوضية العليا ابت ان توافق على تخفيض ضريبة البنزين وسحب امتيازات شركة سيارات الاوتوروتيير

حل جمعية تعاضد السائقين

وقد اصدر المفوض السامي امس بيانا رسمياً قال فيه ان السائقين ابوا ان يذعنوا لقرار وقف الاضراب حبا بالشعب لابالمصلحة ولهذا يصدر امرا بحل جمعية تعاضد السائقين وقفل ناديها وسحب الرخص من جميع الذين يثبت عليهم انهم خالفوا النظام او حرضوا على الاضراب والاعتداء وقد اوقف بعض السائقين لقيامهم بمظاهرات واصرارهم على الاضراب

سوريا

الامير فيصل السعود يتزوج سورية

اشيع ان سمو الامير فيصل السعود النجل الثاني لجلالة الملك عبد العزيز ال سعود سيتزوج شقيقة الامير فواز الشعلان كبير زعماء عشيرة الرولة الضاربة بين سوريا ونجد والعراق وان المقصود من هذا الزواج التقريب بين العائلة السعودية وعشيرة الرولة

تونس

يطلبون اطلاق سراح المبعدين

ذهبت بعثة من الوطنيين التونسيين الى قصر الاقامة العامة للمطالبة باطلاق سراح المنفيين السياسيين من اخوانهم وبعد مرور ثلاث ساعات في محادثات مع ممثلي السلطة الفرنسية ، اعلنت البعثة انها تضع على عاتق السلطة جميع المسئوليات التي يمكن ان تنشأ عن هذه الحالة ، فامرت السلطة في الحين بتهيئة القوات العسكرية وهي تتجول في العاصمة استعداداً للحوادث المنتظرة

انتشار الجنود في القدس

القدس في ١٦ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص

ازدحمت المدينة برجال البوليس الذين احضرهم المستر سبايسر من المراكز المحافظة ايام المواسم وكلهم باسلحتهم وخوذهم وعصيهم . فالداخل الى القدس في هذه الايام يظن نفسه في ساحة حرب بالنظر لكثرة ما فيها من البوليس

نقدات صريحة

اذنا . . . !

«بقلم النقادة الممتاز الاستاذ ابى رزق»

اقبلت سيارة من ذوات الرقم الابيض، يعني سيارة خصوصية من ماركة التبذير والتهتك و « قلة الحياء » والجهل بالحياة، واسمها « دوج » وان شئت دوج بمعنى همج لا مانع كمان !

تحرك الباب، وخرجت السيكارة اولا ثم الرأس الذي يحملها، ثم الجسم الذي يحمل ذلك الرأس الذي يحمل السيكارة ... !

انتصب ذلك الجسم المكوي من اعلى الى اسفل، فكأنه خارج من بوتقة خاصة، ويحسبه الرائي كأنه لوح واحد من حذائه الى مكان طربوشه (لان طربوشه او قبعته مش هنا آخذه فرصة، اجازه زمنية) لا لعذر بل للفندرة والشياكة فقط

يحمل على صداره (صدريته) ثلاثة اقلام حبر ذهبية، ولا ادري هل فيها حبر ام لا ! ومن يدري ؟ ولربما للآن لم يفتحها لان حاملها امي لا يقرأ ولا يكتب.

تواضع لحمل السيكارة بيده، واذا بفمه يقذف دخانا وقد حسبت انه بركان فيزوف في جوفه يقذف ... الخ، حسبت انه بركان فيزوف لانني لم ار عجلات قطار .. وكان الاولى ان احسبه قاطرة، ولكنني لم ار العجلات !

حسبته اولا من اصحاب شركة البواخر العربية . او من اصحاب المعامل العربية للنسيج والحياكة . او معامل الفولاذ والحديد، او اورق، اوالقزاز او .. او .الخ. حسبته من ذوي الادارات العظمى والشركات العظمى ، واذا به بلية عظمى، ومصيبة اعظم .

حسبته عظيما لولا انه صعلوكا قادما عن بعد يناديه باقبح الصفات . ويتنادما بارذل ما يتنادم به الارذلون

قال الصعلوك : اشوفك عامل بيك ايش صار ؟ قال النطع : بعت (الحاكورة) الي بجوار المينا بمبلغ « ٤٢ الف جنيه » وبعت الحاكورة الاخرى تي بجانب كذا بمبلغ (٢٧ الف) وباع اخي !..

الصعلوك : ماذا عملت ؟

بالامس كنت عند روزينا، واقسمت ان لا ابالي ما لم اجي ءلها بسيارة خاصة، وقد اشتريت هذه السيارة . لكن ليلة اول امس سهرنا للصبح ، وكنا ثلاث رجال وثلاث بنات . ولعبنا البوكر حتى مطلع الفجر او « مطلع روحه ! »

نعم خسرنا كلنا جميع دراهمنا ولا اعلم ان البنات اشطر منا باللعب، لكن عندما خسرت بالاول، كنت ارى ورق خليل، واشير خفية لسارة عن حقيقة ورقه فتكون هي على بينة منه وتطارحه حتى تكسب كل ما معه

كنت احسب انني الوحيد الذي يعمل هكذا، واذا به كان يعمل معي ومع يوسف مثلما عملت معه و كل منا كان يساعد البنات حتى اخرجتنا البنات «مشلطين» وما معنا مل واحد، والحمد لله

قال الصعلوك : آه يا اولاد الحرام، يا مغفلين. الحقيقة ان البنات لم تغلبكم، وانما انتم غلبتم انفسكم بخيانتكم لبعضكم، يا من لا تقدرون العواقب يا مجرمين

ـ يا اخي . نحن ما كنا صاحيين، كنا سكرانين والي سكران طينة، لا يعرف صالح نفسه ولا صالح غيره . وطال بينهما الحديث الي يطلع الدين ! وهربت من هول ما رأيت، وسمعت !

ايها العربي ، ايها الغني !

هذا رجل عامي، من خشاش الناس، صنع ذلك الصنيع جهلا منه بالعواقب ، ولانه لم نجد له نقابة فنية ، او منشآت ذات قيمة واثر ، يتهافت عليها من هو اكبر منه سنا وقدرا وعلما وجاها، لم يجد مشاريع عمومية عربية يحفظ بها ماله، ومرغبين له بالاعمال الصالحة

هو يحسب الفخر بتقليده الاكابر والوجهاء والتجار من ركوب سيارة خاصة ، وتمرغه في البارات الاجنبية ، وابواب الاجنبيات وملاعبتها و ... الخ

لماذا يحسب العامي ذلك ؟

لانه رأى الغني العربي المتعلم يصنع ذلك الصنيع ، ويرى الوجيه والتاجر الغني وغير الغني يطرق تلك الابواب فيبادر هو الاخر لطرقها تقليدا ومنافسة

انه اصبح غنيا مثل غيره ،

وهم اغنياء ايضا ،

وهم عملوا . فلماذا لا يعمل مثلهم ؟

نعم وان كان ابن (الحواكير) لكن غيره ابن البيارات، وابن مكاتب المحاماة، وابن الدوائر الحكومية ، وابن القيادة ، وابن العائلات، وابن .. وابن ... الكلب ، فلماذا لا يقلدهم ؟

واول ما يفعله الغني عندنا من ابواب الفخار ، هو ان يشتري سيارة خصوصية، وكلبا على ذوقه !

واول ما يفعله الغني عندنا ان يؤثث بيته باعظم الاثاث والاطعمة الافرنجية ، ويبعد عنه كل آنية او فراش . شرقي أو غربي

واذا ارادت امرأته ان تصنع لها شوية (كبة) لم تجد عندها ادوات العمل والطبخ الشرقية، وهي لا تحسن صنع المآكل الافرنجية التي لا تليق للآنية الافرنجية

هو لا يهمه الاكل ولا غير الاكل، لان مأكله ومشربه واغلب منامه في غير بيته في غالب اوقاته ولياليه

واول ما يفعله الغني العربي غير المتعلم ، هو يحب ويطلق ويتزوج ويتزوج ويبني ، ويسافر سائحا يتفرج على بلاد « جوه - جوه » بلاد طول عمره ما شافها

يسافر لا ليكتشف عن غامض تجاري او زراعي ، او مشكلة اقتصادية، كلا بل لينفق المبالغ التي اثقلت جيبه « استغفر الله » بل ليخفف عن نفسه محاسبة البنك في اجرة خزنها عند البنك .

والغني المتعلم العربي يضارب اكبر مقامر ، واكبر بنكير اوروبي ، في اثاثه، ورياشه ، وآنيته، وكلابه ، وفشخرته ، وسياراته وشياكته ، ورذالته . ويضارب أكبر فنجري امريكاني في الملاهي والسرف ويضرب به على عينيه الجوز

التاجر اليهودي المتعلم، وغير المتعلم، يباشر تجارته بنفسه ، فاذا جاء المشتري استقبله من الباب بكل تواضع ولباقة يستهويه حتى يكون « زبونه » ويودعه بعد قضاء حاجته حتى الباب

والتاجر العربي الغني المتعلم يكون وراء طاولته .. كأنه بعظمة نيقولا الثاني قيصر روسيا ، لكنه مكشر الوجه ، لاوي البوز ، يا لطيف ، يا لطيف !

التاجر اليهودي له اوقات لعمله وجده ، واوقات للهوه وراحته، واناقته وفساحته، ورذالته، وشرابه و .. الخ

والتاجر العربي لا يعرف اوقات لهوه وجده . ولا مقابلة الزبائن من مقابلة الزائرين زياره العبث والنغنغة، وليس له ملابس للعمل وغير العمل

والغني الاجنبي لا يلاحق .. ولا يتهافت و .. ولا يضم العيون ، ولا يبث الارصاد والرقباء لصيد البنات العربيات

والغني العربي يفكر في ٩ اعشار وقته كيف يصيد صيدة يهودية او اجنبية، و كيف يكاتب ويغازل ويبث العيون والرقباء، والأجورين لتلك المهن الرذيلة

والغني الاجنبي بناء من البنائين لقومياتهم ولغتهم وعاداتهم ، يحيي ما مات من اثر صالح وينميه ويساعد على بنائه وتنميته .

والغني العربي يهدم ويساعد على الهدم . وعلته في ذلك ان العمل الصالح والاعانة على احيائه ، والمساعدة فيه: هو عمل رجعي (مش موضه اجنبية) يجب هدمه، يجب المساعدة على القضاء عليه .

والناس نيام ،

والشعب ينشد انشودة الظلام،

اننا نهوى الظلاما

اننا نهوى الظلاما

يا ظلام السجن خيم

اننا نهوى الظلاما .

ابو رزق

النازى واليهود
فى جنوب افريقيا

قالت دافار : لقد كان النازي حتى الآن في افريقيا الجنوبية ظاهرا في بلدة « كايبتون » ولكنهم لما وثقوا من ان الحكومة لا تقاومهم ولا تمنعهم عن التحريض والدعاية الهتلرية فقد قاموا الان بحركاتهم في الترانسفال ايضا لبث الدعاية ضد اليهود. وقد اسسوا جمعيات لا يهوديه مختلفة الاسماء قامت بمهاجمة اليهود علانية وقد وزعوا نشراتهم ولا يزالون يوزعونها طافحة بالعبارات العدائية ضد اليهود التي لا تقل قيمة عن جرائد « شترايخر » وقد تقدم النازيون خطوة اخرى فشرعوا في عقد الاجتماعات العامة في الشوارع يخطبون فيها ويتهمون اليهود في جنوب افريقيا، بانهم قد استولوا على اموال البلاد وانهم يبعدون المسيحيين عن الحياة الاجتماعية، وانهم شيوعيون ويلصقون بهم اشد التهم وقد ادت هذه الاجتماعات الى اصطرامات بين شبان اليهود والنازيين، وقد حصل ذلك يوم الاحد الماضي في اجتماعهم العام الذي صاح به النازيون ليسقط اليهود واصدقاؤهم وقد اجاب بعض اليهود حينذاك « ليسقط هتلر » مما دعا النازيون الى قذف قنابل ذات رائحة كريهة فوقعت عند ذلك حرب طاحنة بين اليهود والنازيين ولم يتمكن البوليس من تفريقهم الا بعد جهد جهيد وقد اعتقل منهم عدد غير قليل وقد جرح من اليهود كثيرون نقلوا من هناك الى المستشفى

وتدل هذه الحوادث على ان يهود افريقيا قد اصبحوا في حالة قلقة غير آمنة

« الدفاع » النتيجة طلب سفرهم الى فلسطين

انباء يهودية
حلم المملكة اليهودية

جاء لهياردن من مراسلها الخاص في نيويورك انه قد كان للخطاب الذي القاه الزعيم الصهيوني الحاخام لويس نيومان في هيكل « روديف شالوم » في نيويورك تأثير عميق في قلوب المستمعين الذين كانوا يقدرون بالالوف . وقد صرح في خطابه هذا ان « الاصلاحية » ستنقذ الشعب اليهودي وانها ستنشيء المملكة اليهودية لشعب اسرائيل . اما خطابه هذا فقد جاء ردا على تهم الدكتور ستيفن فاير استاذه ضد الاصلاحيين مما دل على ان التلميذ لا يوافق احيانا على اراء استاذه .

ثم قال الحاخام المذكور ايضا انه يميل الى الحزب الاصلاحي لانه وطني غيور ولان جابوتنسكي هو الذي سينقذ الصهيونية قائلا : ان الصهيونية انما قد تشكلت لانتقاد اعمال الحكومة المنتدبة وخطتها في بناء فلسطين ولانتقاد اليهود في بنائها ايضا .

وقد ذكر الخطيب ايضا انه عندما سمع احد العرب المسيحيين يهاجم في خطاب القاه في مدينة بسطن جابوتنسكي والحزب الاصلاحي تيقن ان الحزب الاصلاحي على حق في سياسته

وختم الحاخام المذكور خطابه قائلا ان جابوتنسكي لا بد وان يكون رئيسا للجمعية الصهيونية والوكالة اليهودية لانه انما هو الرجل الوحيد الذي يليق لهذا المنصب الخطير .

مستعمرة جديدة

جاء في دافار : ان جمعية الكارن كايمت ستقدم الف دونم من الارض الواقعة بين مستعمرتي « كفر حاسديم » و(كفر يوشع) لانشاء مستعمرة يطلق عليها اسم « كفر هامكابي » للمكابيين. وان الحجر الاساسي لتلك المستعمرة سيوضع في عيد فصح اليهود القادم

دعاة نازيون

نشر احد السياح الالمان في جريدة البالستين بوست كتابا لفت فيه نظر الحكومة الى وجود دعاة نازيين في جيش قوة الحدود وقال انه عندما كان في سوخ مع احد اليهود صادف مرور ثلاث جنود من جنود قوة الحدود يلبسون البزز الرسمية وينشدون النشيد النازي باللغة الالمانية فصحى وبتلحين مضبوط مما يدل على وجود دعاة نازيين في القوة المذكورة

محامى الحكومة

اتصل بها آرتس : ان محامي الحكومة للمنطقة الجنوبية الادون برداكي سينتقل في ٣٠ الجاري الى القدس لاستلام وظيفته الجديدة في مكتب المستشار القضائي

توسيع مرفأ حيفا

اتصل بها آرتس ان المهندس الاول لبناء مرفأ حيفا في مكتب المستر بلمر قد وصل مؤخرا الى فلسطين للبحث مع ادارة توسيع المرفأ في مسألة توسيعه

من لا ارض له
لا وطن له

سرعة السيارات
في محلة ابي كبير

تمر السيارات القادمة من تل ابيب الى القدس عن طريق سكنة ابي كبير في ذهابها وايابها ، وبالرغم من ان هذا الطريق يخترق المحلة والمرور فيه بصورة مستمرة نشاهد ان السائقين يسرعون في السير بصورة مدهشة في تلك الجهة مما يجعل ارواح المارة في خطر شديد وقد حدثت اول امس حادثة مؤلمة كان السبب الاول فيها طيش السائقين وراح ضحيتها ولد صغير يبلغ من العمر ست سنوات تقريبا مما سبب وفاته على الاثر وكانت اصابته بصورة فظيعة فتفتت عظامه ورأسه وقد علمنا ان سائق السيارة يهودي قبض عليه وسيق الى دائرة البوليس لاجراء اللازم ، فهل لنا ان نرجو دائرة البوليس ان تعين بوليسا للمرور على مفرق طريق تل ابيب القدس يافا سامة لمراقبة سرعة السيارات حفظا لارواح السكان والمارة في المحلة . ونظن ان كثرة عدد السيارات التي تخترق هذا الطريق توجب هذه المراقبة .

مجموع البترول
في شهر واحد

بغداد - في تقرير رسمي ان مجموع ما استخرجته شركة البترول العراقية في شهر مارس الماضي من البترول الخام بلغ ٣٢٠،٥٨٩ طنا

مزايا المكابس المطلية بالرصاص
حسنة من حسنات شفروليه في عام ١٩٣٥

من العوامل التي ترجع اليها مؤهلات المحرك في شفروليه هي المكابس المطلية بالقصدير . وقد اتبعت هذه الطريقة مؤخرا مع تكبير الجزء الادنى من المكبس .

واستعمال هذه الطريقة من الطلاء تقصر المدة اللازمة لاكساب اجزاء المحرك المتحرك ليونتها وصقلها وهي للين مادتها لا تعرض جدران الاسطوانات للتخديش، كما انها على قدر من الصلابة تجعل في امكانها تحمل اعباء السير في جميع الحالات واذا ما تآكل المكبس ملئت المادة الرصاصية مكان التآكل فيه وفي الجدران وهكذا تبقى جدران الاسطوانات وسطح المكبس ملساء ناعمة



الصحف اليهودية

مريض..!

ذكرت هايردن في فقرة من مقالها الافتتاحي ما يقاسيه العشرة عمال من الاصلاحيين الذين اعتقلوا في مستعمرة هرتسيليا في سبيل المحافظة على العمل العبري فقالت: لا بد وان خبر نقل المسجونين المذكورين الى نور شمس سيوجد استياء عاما بين جميع الطبقات اليهودية في. ولكن الساعة لم تزف الى وجود مثل هذا الاستياء لان الشعب اليهودي في فلسطين ما يزال منغمراً في لذاته وحفلاته، كحفلات عيد الكرنفال وحفلات المكابياد وحفلة الجامعة العبرية. ولا يمكننا في مثل هذه الحالة ان نلفت نظر هؤلاء المحتفلين المسرورين الى ما يقاسيه العشرة العمال المساكين في السجن والذين لا يفرحون ولا يمرحون في هذه الاعياد، ولكنهم يقاسون آلام السجن الشاقة في نور شمس، اي في «جزيرة الشياطين»

هذه هي اعمال حكومة فلسطين في سجنها اياهم، لانهم حافظوا على العمل العبري (!) ولكن الواجب يدعونا الى لفت نظر الشعب اليهودي وتذكيره بهؤلاء المساكين واذا لم يكن بامكان هذا الشعب ان يلغي امر سجن هؤلاء الذين لم يرضوا بان يدفعوا الغرامة المطلوبة فساروا الى السجن، فعلى الشعب على الاقل ان يحتج على سجنهم في حين اننا لم نر معاملة كهذه عندما سجن افراد العمال التابعين للهستدروت، ولم نر كلمة واحدة في قرار المحكمة تقضي بتشغيلهم بالاشغال الشاقة. وهذا ما يثبت لنا ان الحزب الاشتراكي المسيطر الذي يحسب نفسه محافظا على الوطنية يتحيز تحيزا ظاهرا.

فعلينا جميعا ان نهب هبة واحدة للاحتجاج على هذه المعاملة التي يعامل بها رجال المحافظة على العمل العبري والذين حكموا كما يحكم القتلة والمغتالين، وعلينا ان نؤلف كتلة سياسية للدفاع عن هؤلاء الرجال

«الدفاع» وهذه عجائب الصحف اليهودية!

الى فلسطين

جاء هآرتس من براغ. ان مائتي مزارع يهودي في روسيا «الكارباتية» قد تلقوا جوازات سفر من جمعية المزارعين للسفر الى فلسطين وسيهاجرون بعد عيد الفصح حالا.

محطة اخرى!

اتصل بدافار ان شركة كهرباء روتنبرغ قد قررت انشاء محطة توليد كهربائية اخرى على شاطيء نهر الاردن وذلك لازدياد عدد المشتركين في الشركة المذكورة. وقد علمنا ان هذه المحطة ستزيد الكهرباء قوة من مياه الاردن وانها تتطلب خمس سنوات لاتمام بنائها

«الدفاع» بفضل جهود الزعماء!

يهود من بخارى!

ذكرت دافار ان المحكمة قد حكمت في ١٠ الجاري على سبعة من اليهود البوخاريين لعبورهم الحدود الفلسطينية من سوريا خلسة وذلك بالسجن مدة شهرين والطرد من البلاد. وقد اوصى القاضي بابقاء اربعة منهم اذا وجد من يكفلهم لاعالتهم او تشغيلهم

رسالة الحزب العربي الفلسطيني

الى العالمين الاسلامي والعربي

رسالة رقم ٤

اصطدام اليهود بالعرب في حيفا

كانت احدى نتائج السياسة الصهيونية التي تتبعها حكومة بريطانيا العظمى في فلسطين تنمية لروح البغضاء بين العرب واليهود وخلق دواعي التحدي من قبل اليهود وتظاهرهم بالغطرسة واتيانهم ضروب الشغب — كان من جراء ذلك ان وقعت في فلسطين منذ سنة ١٩١٩ اصطدامات دموية بين الفئتين كان اليهود فيها هم البادئون كما دلت على ذلك تقارير اللجان التي اوفدتها الحكومة الانكليزية للتحقيق. وبالرغم من هذا فقد كان العرب هم الذين تقع على رؤوسهم العقوبات القانونية حتى ملأ المنكوبون منهم السجون ولا يزال منهم فيها ليومنا هذا عدد كبير بخلاف اليهود

وقد حدث في مساء ١٢ نيسان ١٩٣٥ ان اصطدم ركاب القطار اليهود بالعرب في محطة ورش السكة الحديدية بالقرب من حيفا فوقع في تلك الحادثة بضعة جرحى فنشطت قوى الحكومة وعمدت الى العرب فسجنت منهم اكثر من ٢٢ شخصا ولم تقبض على يهودي واحد ولم تسأل يهوديا واحدا بل استعملتهم كشهود لاداء البينات ضد العرب

فهل سمع احد بمثل هذا التناقض وهل علم احد بمثل هذا التفرض؟ بهذا تتمكن الحكومة البريطانية من اجلاء العرب والمسلمين عن هذه البلاد المقدسة.

اقامة العراقيل في وجه الحجاج المسلمين والمسيحيين بفلسطين

ثبت للحكومة الفلسطينية ان اليهود يتحدون سلطتها بتهريب مهاجريهم الى فلسطين من ثغرات في الحدود وبوسائط اخرى منها دخولهم كزوار ومهاجرين واستقرارهم فيها وعدم رجوعهم الى اوطانهم. وقد اتخذت الحكومة بعض اجراءات ضئيلة لصد غارة التهريب عن الحدود وفرضت دفع تأمين قدره ستين جنيها عن كل شخص يدخل فلسطين بصفة زائر حتى اذا رجع ردتها اليه. وحيث ان اليهود المهربين يتكلفون نفقات تزيد عن الستين جنيها اثناء تهريبهم فقد اصبح من السهل عليهم دخول البلاد بصفة زائرين والاستقرار فيها مقابل الستين جنيها التي لا يمكنهم ان يستردوها عندئذ

اما الزوار والحجاج المسلمون والمسيحيون وجلهم من الفقراء الذين يريدون ان يؤدوا فريضة الزيارة والحج على نية العودة وليس فيهم الا نفر قليل من الموسرين الذين يمكنهم ان يدفعوا مثل هذا المبلغ امانة لترد اليه عند العودة — فقد اصبح هذا التأمين الذي جعل لمنع اليهود المهربين وسيلة صالحة لتهريبهم ومنع الحجاج والزوار المسلمين والمسيحيين الذين لا رغبة لهم في الاقامة من اداء فرائضهم الدينية.

ولم يكن هذا الا توطئة لنسيان هذه البلاد المقدسة في الخارج واخفاء ما يجري فيها من اعمال لمحو كل اثر غير يهودي في هذه البلاد المقدسة

القدس الشريف في ١٢ محرم ١٣٥٤

١٥ نيسان ١٩٣٥

مكتب الحزب العربي الفلسطيني

انذار

للسياسة فينا كل آونة
لون جديد وعهد ليس يحترم
تصغي لاصواتنا طوراً لتخدعنا
وتارة يزدهيها الكبر والصمم

تمر بنا الايام سراعا واذا بنا على ابواب حرب ضروس تأتي على الاخضر واليابس. فماذا اعددنا للمستقبل، وماذا عملنا للدفاع عن انفسنا، وما هي الخطة التي يجب علينا نحن العرب والشرقيين ان نسلكها، خصوصاً بعد ما جربنا الحلفاء وبلوناهم منذ احتلالهم بلادنا الى يومنا هذا

ان خلاصة ما نقرأه ونسمعه هو عبارة عن اضطرابات وعواصف وغليان وهذا حادث ايضاً من امرين خطيرين اولهما المطامع الاشعبية، وثانيهما الازمة الاقتصادية الناشبة اظفارها في اعناق اهل الارض قاطبة

حملوا علينا بالزمان وصرفه
فتعانقوا في سلبنا وتآنقا
هزوا مغارمها فهابت أسهم
يا ويلكم ان لم تهبوا الشرقا

ان السخط والغضب والشكوى البادي من الدويلات الهضيمة الضعيفة المكبلة لمصيبة عظمى على الغرب الجائع بل على اوروبا الفادرة، فهل عملوا في اخماد القلق المستحكم في نفوس سكان هذه البلاد من جراء ما وقع بهم وعليهم من حيف وجور لم تشهد له العصور ولا الدهور مثيلا، اما كان من الواجب الانساني المحتم عليها ان تبث فيهم روح الفضيلة والاخاء وان تهذبهم وتصلح بينهم بدل ان تنزل بهم عقابا صارما وقصاصاً مؤلماً يتحول الى كره وغضب ينقلب ناراً ترعى في الهشيم

شعرنا بحاجات الحياة فان دنت
عزائمنا عن نيلها كيف نعذر
شعرنا واحسسنا وباتت نفوسنا
من العيش الا في ذرى العز تسخر

دعونا من هذا وارجعوا بنا الى الوراء حيناً من الدهر واسألوا وسائلوا معي، الم تكن السعادة موفرة على معاصري ذاك الجيل بينما احوالنا الآن تسير من سيء الى اسوأ من صور قبيحة الى اشكال مخيفة الى اشباح مريعة مهلكة؟ انا لا القي القول على عواهنه، بل اقوله صراحة لا لبس فيه ولا غموض، واقوله على نبراس الحق وضوء الواقع. اروني بربكم ما هي الفائدة التي جنتها اوروبا من بدء الهدنة الى يومنا هذا، ثم اذهبوا معي الى الضحايا البشرية، والوقائع الدمويه التي سببتها الحرب الاخيرة من نتيجة الطيش والطمع

ألم يكفنا انا سلبنا ضياعا
على حين لم نبلغ من الفطنة المدى
وزاحمنا في العيش كل شريد
طريد وكنا جاهلين ورقدا
وحاولتم اعطاء الغريب مكانة
تجر علينا الويل والذل سرمدا

أوليست المسؤولية العظمى امام الله والتاريخ واقعة بلاشك عليكم ايها الغربيون نعم من اعمالكم وافعالكم بنا وبنباتنا وشيوخنا واولادنا؟ هناك يوم الحشر العظيم يوم الديمونة الكبرى. يوم يفر الاخ من اخيه، والولد من امه وابيه، يوم يكون خيراً منه الندم حيث لا ينفع الندم ولا ينفع الانسان غير ما كسبت يداه. يوم تسألون هل قبضتم على قسطاس الحق بعين العدل، فستقولون لا. لا بلى والله لقد ظلمنا وما انصفنا وعبثنا في الارض فساداً وابعدنا واعدمنا خلقاً كثيراً دون ان نراعي لاحق الا ولا ذمة ولا ديناً، ولا حرمة. يوم تقولون نحن استعبدنا على الضعفاء فخناهم

فلا تثقوا بوعد القوم يوما
فان سحاب ساستهم جهام
وخافوهم اذا لانوا فاني
ارى السواس ليس لهم زمام

اما بعد، فعلى الشرق والشرقيين بصورة عامة وعلى العرب بصورة خاصة ان يتدبروا امرهم، ويتداركوا انفسهم فيما لو نشبت الحرب القادمة، وان يقفوا منها موقفاً مشرفاً، لا كما وقفنا في الحرب الماضية ومبلغ ما اصابنا من من الغدر، من قتل في الانفس وضياع في المال، وهذا انذار لقوم يدركون؟

القدس : السيد برسوم

عن الجالية المصرية

بفلسطين وشرق الاردن

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا — تلفون ٧١٦

(يوم الاربعاء ١٧ ابريل سنة ١٩٣٥)

٧ر١٥ — ٧ر٣٠ صباحا تمرينات رياضية

٧ر٣٠ — ٨ قرآن كريم الشيخ محمد ابراهيم النجد

ختام

١٠ — ١٠ر٤٥ موسيقى — آلات — رباعي العقاد (تقسيم عود عبد الفتاح صبري: قطعة استهلالية، تقاسيم كمان اسماعيل العقاد، سماعي شهناز، تقسيم قانون محمد العقاد، استراحة ٥ دقائق، سماعي شت عربان جميل بك)

١٠ر٥٠ — ١١ر١٠ موسيقى — كمان منفرد — الاستاذ فاضل شوا (تقاسيم كمان)

١١ر١٥ — ١٢ ظهراً موسيقى — آلات — رباعي العقاد (تقاسيم عود عبد الفتاح صبري، سماعي فرح فزا جميل بك، تقاسيم كمان اسماعيل العقاد سماعي فرح فزا محمد عبد الوهاب، تقسيم قانون محمد العقاد، قانون محمد العقاد وعبد الفتاح صبري)

ختام

٢ — ٢ر٢٠ مساء اسطوانات — منتخبات من نادرة — من فلم انشودة الفؤاد

٢ر٢٥ — ٢ر٣٠ مساء — النشرة التجارية الاولى

ختام

٥ — ٥ر٣٠ قرآن كريم — الشيخ علي حزين

٥ر٢٥ — ٥ر٥٥ حديث منتخب

٦ — ٦ر٣٠ حديث الاطفال — السيدة زكية عبد الحميد سليمان

٦ر٣٠ — ٧ نشرة الاخبار

٧ — ٧ر١٠ النشرة التجارية الثانية

٧ر١٠ — ٧ر٣٠ حديث رسمي — وزارة الزراعة

٧ر٣٥ — ٧ر٥٥ حديث اجتماعيات — الاستاذ فكري اباظة

٨ — ٩ر٢٠ موسيقى — آلات واغاني بلدية — محمد الصغير (ليالي ومواويل بلدية يتخللها تقاسيم على السمس والارغول)

٩ر٢٥ — ٩ر٥٥ — موسيقى — مغنى وآلات — الاستاذ محمد عبد الوهاب (شريط ماركوني المسجل)

١٠ — ١٠ر٢٥ مونولوجات فكاهية — حسن صالح (نزع السلاح — البوليس السائي — الجرسون)

١٠ر٣٠ — ١١ موسيقى — مغنى وآلات — الاستاذ محمد عبد الوهاب (شريط ماركوني المسجل)

١١ سلام الملك — ختام

سيارات شفروليه طراز ١٩٣٥!

معروضة هنا

اذاع السادة طنوس اخوان عملاء شفروليه الوحيدون في فلسطين بأن الشفروليه الجديدة معروضة الآن في صالاتهم في القدس ويافا وحيفا وتل ابيب وكذلك في صالات وكلائهم الفرعيين.

وطراز شفروليه الجديد يتألف من مجموعتين تشمل كل احتياجات الميدان الرخيص وهذه السيارات الجديدة هي في الواقع تمتاز بعدة مزايا تجعلها اكبر قيمة واعظم قدراً ومنفعة.

والمجموعة مسطر باجسامها الجديدة الانيقة ومؤهلاتها المحسنة وراحتها المتأتية من العجلات ذات الركب يقال انها تضم مقاييسا جديدة لم تعرف الا في السيارات الاعلى والاغلى منها في حين ان مجموعة ستاندرد التي تجمع بين الكفاءة والوفر ومنتهى رخص السعر ينتظر منها ان تمد سيطرة شفروليه اكثر مما هي عليه في ميدان ذوي الايرادات والاجور المعتدلة متمتعة بصفات السيارات الكبرى بالرغم من ضآلة ما يبذل ثمنا لها.

ولا شك ان سيارات شفروليه وقد اجتمعت لديها هاتين المجموعتين ستفوق كل المقاييس الماضية التي وضعتها سيارة العام الماضي — والتي صنع وبيع منها ٨٧٠،٠٠٠ سيارة وتتمثل فيها كل صفة لم تعرف في ميدان السيارات الرخيصة

حديث خطير

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

لحمل الحكومة على ان تصدر تشريعا كاملا للعمال يقوم على احدث المباديء المتبعة في الدول الاوروبية. وكانت نتيجة هذه الجهود ان اصدرت الحكومة مشروعين اولهما تعلق بالاحداث والثاني بالنساء، ولا تزال الحكومة تدرس مشاريع اخرى جديدة اذكر منها التعويض عن الاصابات وساعات العمل وعقد العمل.

— هل يسعى اتحاد العمال لانضمامه الى مكتب العمل الدولي في جنيف؟

— لا يمكن لاتحاد العمال ان ينضم الى مكتب العمل الدولي بطريقة مباشرة لانه ليس هيئة حكومية. على ان مصر وكوستاريكا وموناكو ولختنشتين وجزيرة ايسلاند وجنوبي بلاد العرب هي البلاد الوحيدة التي لم تشترك رسميا في هذا المكتب حتى الآن. ولكنا طلبنا من الحكومة المصرية في حالة اشتراكها ان يكون الى جانب مندوبيها ممثلون من العمال

— ينص قانون اتحاد العمال على انه لا يجوز ان يكون بين اعضاء مجلس ادارته من غير العمال، على ان الاعضاء الذين عينهم الوفد في قراره ليسوا من العمال فما ترون في ذلك؟

— ليس للاعضاء الذين عينهم الوفد ان يتدخلوا في شؤون النقابات، بل هم يؤلفون مجلسا استشاريا فقط، وعلى كل حال فستصدر الحكومة قانونا جديد ينص على الاعتراف بالنقابات وستحرم في هذا القانون على اي عنصر من غير العمال الانضمام اليها.

— ما رأيكم في طلب بعض الاعضاء الذين عينهم الوفد سلطة الاشراف على صندوق الاتحاد؟

— هؤلاء الاعضاء يكونون هيئة استشارية بحتة كما سلفت، والنقابة وحدها هي التي تشرف على صندوق الاتحاد، فليس هناك ما يخولهم المطالبة بهذه السلطة على الاطلاق.

ثم طلب الي صاحب الشرف الرفيع ان اكلف جريدة «الدفاع» بشكر العمال المصريين في فلسطين على ما اظهروه من التأييد والتقدير نحو حركتهم القائمة في مصر وما ابدوه من التعاون والتضامن في الانضمام تحت لوائها، راجيا ان تشمل هذه الحركة في القريب جميع بلدان الشرق الادنى. كما اعرب عن امله في ان تكون جريدة «الدفاع» همزة الوصل بين العمال المصريين والعمال الفلسطينيين، وان لا تألو جهدا في المطالبة بحقوق العامل ونصرته واعلاء شأنه ما وجدت الى ذلك سبيلا.

ولا يسعني في ختام حديثي الا ان اعرب عن جزيل شكري للزميل الاستاذ احمد المصري مدير جريدة المساء على المعونة الصادقة التي قدمها الى لتسهيل مهمتي الصحافية؟

يافا — يوم الاربعاء في ١٤ محرم ١٣٥٤ — الموافق ١٧ نيسان ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٥

اذ لم تشنها الغارة الشعواء مقحماً ، فدافع

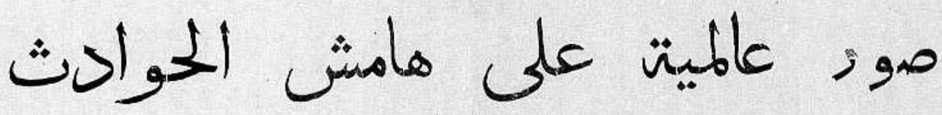
الدفاع

العدد — ٢٩٨ — السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حربوز، شارع جمال باشا — يافا

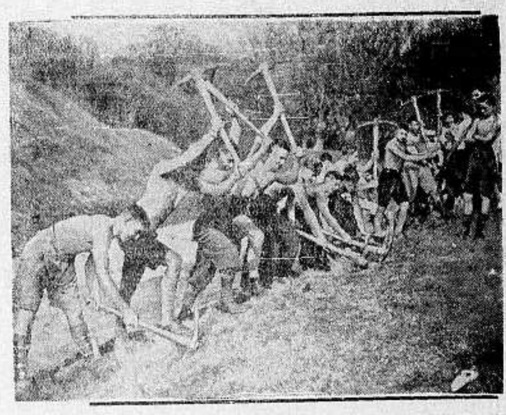
	عن سنة	عن ستة اشهر
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات





أخرجت مصانع السكك الحديدية في المانيا قطارا جديدا مكونا من خمس عربات وعربتين للسكن وعربة للضوء واخرى للعدة والادوات الحديدية وقد طلي القطار باللون الابيض وعزمت ادارة السكك الحديدية في المانيا ان تأخذ شريطا سينمائيا ناطقا اسمه «الحيوان الفولاذي» لان القطار صنع من الفولاذ الخالص ويرى في الصورة مصوران يأخذان المناظر لهذا الفلم.



تأخذ انكلترا عن المانيا التطوع في العمل وقد حضر من المانيا الى انكلترا خصيصا ٣٠ شابا حتى يكونوا قدوة للعمال المتطوعين الانكليز وترى في الصورة العمال الالمان والانكليز يشتغلون في مزرعة في بلدة بلاندفورد بولاية دورست وتراهم يشتغلون مسرورين حقا لا فرق بين الالماني والانكليزي بينهم

